Jordan Journal of Islamic Studies

Volume 18 | Issue 2 Article 6

6-5-2022

مخطوطة بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال للسيوطي "تحقيق ودراسة"" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigation and study

Ramadan Isḥāq Alzyan
Al-Aqsa College - Gaza., ri.alzayan@alaqsa.edu.ps

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois

Part of the Islamic Studies Commons

Recommended Citation

Alzyan, Ramadan Isḥāq (2022) "مخطوطة بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال للسيوطي "تحقيق ودراسة" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigation and study," *Jordan Journal of Islamic Studies*: Vol. 18: Iss. 2, Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Islamic Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

مخطوطة بـزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال للسيوطي "تحقيق ودراسة"

د. رمضان إسحاق الزيان*

تاريخ وصول البحث: ٢٠٢١/٠١/٢٨م تاريخ قبول البحث: ٢٠٢١/٠٦/٢١م

ملخص

إن موضوع البحث هو تحقيق لمخطوطة "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"، للإمام السيوطي، وقد بيّنت هذه المخطوطة أن الذين يظلهم الله ﷻ في ظله يوم لا ظل إلا ظله ليس مقصوراً على سبع خصال المشهورة في حديث الصحيحين، وقد أحصاها المؤلف وعدها واستدل عليها، وهذا الجهد المبارك فيه حث على العمل، وترغيب فيه كي يحظى صاحبه بهذا الأجر العظيم.

وقد تم استكمال هذا البحث بعمل دراسة للأحاديث الواردة في المخطوط والحكم عليها وفق مقاييس النقد عند أهل الحديث، وكان من أهم النتائج: أن من سيكون في الظل هم المؤمنون الصادقون، وقد ثبت لهم بأحاديث مقبولة اثنتي عشرة خصلة، وأن أربعاً وثلاثين خصلة أحاديثها ضعيفة، وأن خمساً وعشرين خصلة أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة لا يصلح الاحتجاج بها.

Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigation and study

Abstract

The theme of the research is to achieve a manuscript, "the emergence of Crescent in the qualities of positive shades," to the Imam Suyuti, have shown this manuscript that those who Allah shade them in the shade on the Day no shade but His is not limited to the seven qualities famous in modern correct, has counted the author and counted and quoted by , and this effort encourages a holy work, and sweeten it so that the owner has this great reward. Has been the completion of this research work study for the conversations contained in the manuscript and judged according to the standards criticism through Hadeeth men, and it was the most important results: it will be in the shade are the believers who will enter Paradise without reckoning as good tidings for them in the great gathering day,and has proven them by acceptable Hadith twelve quality, and thirty-four weak Hadeeths quality, and that very weak twenty-five Hadith or does not fit placed to invoke.

* أستاذ مشارك، كلية الأقصى – غزة.
ri.alzayan@alaqsa.edu.ps

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

المقدمة.

"إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُه ونَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، ومِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"(١) يقول الحق ﷻ في محكم التنزيل: ﴿**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾[الأحزاب: ٥٦] اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ أبي القاسم، وعلى آله، وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن علم الوحي من أشرف العلوم وأجلها، وقد أورثه الله ﷻ من هذه الأمة من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وبرع فيه من علماء الإسلام علماء أفذاذ، فتركوا لنا كنوزاً ثمينة، تستحث الهمم لإخراجها إلى النور قبل أن تأتي عليها الأيام وتحتاج إلى دراسة متأنية، لتمييز الغث من الثمين، الذي يجب أن نطلع عليه لنقف على صورة أكثر وضوحاً لفهم النص كما تركه مؤلفه.

وبعد بحث ليس بالقصير ألقيت عصا الترحال عند علم من الأعلام البارزين في تاريخ أمتنا، ألا وهو الإمام السيوطي الذي برز في عدة فنون من العلم، فقد وقع له بين يدي مخطوطة قيمة باسم "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال" جمع فيها من الفوائد الشيء الكثير، فعقدت العزم على تحقيقها؛ كي ينتفع بها فى مجال الحياة.

وموضوع البحث هو تحقيق لمخطوطة "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"، للإمام السيوطي. حيث اشتملت المخطوطة على اختصار لكتاب "تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش".

وأما عن سبب اختيار موضوع البحث فتتمثل في الرغبة بدراسة متخصصة في تحقيق مخطوط في علم الحديث الشريف لاستكمال متطلبات التقدم لدرجة الأستاذية في الحديث الشريف وعلومه، كي يحدث التنوع في الجهد العلمي المتقدم به.

ويهدف البحث –بعد رضى الله تعالى– إلى المساهمة في تحقيق أحد المخطوطات الحديثية تحقيقاً علمياً رصيناً، والمساهمة في تحليل حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله بعد معرفة المقبول من الأحاديث، حتى يصبح فهمنا للنص النبوي أقرب من مراد النبي ﷺ ومن ثم العمل على تطبيقه في الواقع المعاصر.

وأما الدراسات السابقة، فقد ذكر أحد المحكمين الفاضلين أن المخطوط قد حقق قريباً من قبل الباحث/ أحمد فريد المزيدي، وقد طبع بآخر كتاب المسائل المكنونة للإمام محمد بن علي الحكيم الترمذي، والمطبوع ببيروت، عام ٢٠١٩م.

ومنهجي في البحث يتمثل في استخدام المنهج التكاملي الذي يتضمن مجموعة مناهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في وصف نسخ المخطوطة التي بين أيدينا اليوم، والمنهج النقدي في نقد الروايات التي استشهد بها الإمام السيوطي في جمعه للأحاديث التي فيها ذكر الظل صراحةً أو إشارةً، والمنهج التحليلي في تحليل متون الأحاديث موضع الدراسة واستنباط شيئاً من المفاهيم المهمة لخدمة النص المراد تحقيقه.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون خطته كالآتي:

المقدمة، وفيها: موضوع البحث وأهدافه، وأسباب اختياره، ومنهجه، وخطته.

المطلب الأول: دراسة حول المؤلف والمخطوطة، ويشتمل على:

أولاً: ترجمة موجزة للإمام السيوطي.

ثانياً: وصف النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق.

ثالثاً: أهمية المخطوطة.

رابعاً: من ألف فى هذا الموضوع وسمى مؤلفاته باسم مشابه.

خامساً: مصادر المؤلف التي وردت في المخطوطة.

سادساً: خطوات تحقيق المخطوطة.

المطلب الثاني: نص المخطوطة وتحقيقه، وقد تم تقسيمه لعدة عناوين تمثلت في:

- بداية تحقيق المخطوطة.
- الكلام على السبعة الأولى المشهورة.
- الكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر.
- الكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل ابن حجر أيضاً.
- الكلام على الخصال التي زادها الإمام السيوطي.
- خِصال أخرى وجدها للإمام السيوطي.
- الخصال السبعة التي كمّلت السبعين.

المطلب الثالث: دراسة تشتمل على تقسيم الخصال السبعين، وفيه:

أولاً: جدول لتلخيص الخصال السبعين وفق ترتيب الإمام السيوطي في المخطوط وحكمه عليها.

ثانياً: الخصال التي ثبتت بأحاديث مقبولة.

ثالثاً: الخصال التي لم تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة.

رابعاً: الخصال التي لا يمكن أن تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة.

خامساً: أسباب رواية الإمام السيوطي للأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً والموضوعة.

خاتمة البحث: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

هوامش البحث.

ملحق البحث: وفيه صورتي الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوطة.

والله ولي التوفيق.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

المطلب الأول: دراسة حول المؤلف والمخطوطة.

يتضمن المطلب بيان عدة موضوعات، أولها ترجمة موجزة للإمام السيوطي، ثم وصف النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق، ثم أهمية المخطوطة، ثم من ألف في هذا الموضوع من علماء المسلمين وسمى مؤلفاته باسم مشابه، ثم مصادر المؤلف التي وردت في المخطوطة، وختم المبحث ببيان خطوات تحقيق المخطوطة.

أولاً: ترجمة موجزة للإمام السيوطي[٢]:

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، السيوطي، جلال الدين، المولود في سنة ٨٤٩هـ، الموافق ١٤٤٥م، إمام وحافظ ومؤرخ وأديب، له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة.

ونشأ في القاهرة يتيماً – مات والده وعمره خمس سنوات – ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزوياً عن أصحابه جميعاً، كأنه لا يعرف أحداً منهم، فألف أكثر كتبه، وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي –رحمه الله تعالى– في ٩١١هـ، الموافق ١٥٠٥م.

ومن كتبه: الإتقان في علوم القرآن، والأذكار في ما عقده الشعراء من الآثار، وإسعاف المبطأ في رجال الموطأ، والأشباه والنظائر في العربية، والأشباه والنظائر في فروع الشافعية.

وقد قام باحثان بإعداد كتاب سمياه "دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها"[٣]، وقد أوصل الباحثان في عملهما عدد مؤلفات السيوطي إلى واحد وثمانين وتسعمائة مؤلف[٤].

ثانياً: وصف النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق:

اعتمد الباحث في تحقيق هذه المخطوطة على أربع نسخ، اثنتان مخطوطتان، وأخريان مطبوعتان دون تحقيق علمي:

الأولى: رمزت لها بنسخة (أ).

وهي مخطوطة تتكون من تسع لوحات، في كل لوحة صفحتان.

في كل صفحة (٢٣) سطراً.

وخطها واضح ومقروء بشيء من الصعوبة، وهي نسخة مكتبة الأزهر الشريف بمصر العزيزة، وهي موجودة على موقع مخطوطات الأزهر الشريف، ورقم النسخة ٣٠٢٥٨٩، وقد تم الحصول عليها بمساعدة موقع مكتبة المصطفى الإلكترونية www.al-mostafa.info، فجزى الله الجميع عنا خير الجزاء. ويتبعه مخطوط "كتاب الزجر بالهجر"، للسيوطي أيضاً.

مع ملاحظة أن مخطوط "بزوغ الهلال" ينتهي في بداية اللوحة الثامنة بعد أربعة أسطر ونصف، ويلتحق في نفس السطر "مسألة: وسئل الحافظ العلاّمة جلال الدين السيوطي عن قوله تعالى في سورة الأعراف: إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام"، والإجابة عنها، وقد استوعبت باقي اللوحات التسع.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

الثانية: رمزت لها بنسخة (ب).

وهي تتكون من ثلاث لوحات، في كل لوحة صفحتان، ولكنها غير كاملة، ففيها نقص من نهاية يمكن تقديره بالثلث الأخير للمخطوطة.

في كل صفحة (٢٥) سطراً.

وخطها واضح ومقروء، وهي نسخة مكتبة الجامع العمري الكبير بغزة، والمشار عليها أنها نسخة موقوفة على الشيخ علي أبو المواهب الدجاني، مفتي يافا، وهي الرسالة الرابعة من مجموعة رسائل للإمام السيوطي، حيث الأولى كانت بعنوان "ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد"، وآخرها "الإعلام في حكم عيسى ﷺ"، وقد حصلت عليها بمساعدة الأخ الفاضل الأستاذ/ عبد اللطيف أبو هاشم، مدير دائرة المخطوطات بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة، فله كل الاحترام والتقدير، وأسأل الله أن يجزيه عنّي خير الجزاء.

والثالثة: رمزت لها بنسخة (ج).

وهي نسخة ملحقة بكتاب تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش للإمام السيوطي، وقد أشار السيد/ مشهور حسن محمود سلمان إلى أنها مأخوذة من "ميكروفلم" في "مركز الوثائق والمخطوطات" في الجامعة الأردنية، شريط رقم (٢٧٦) من ورقة (١٤١ أ – ١٤٦ أ)، وعلى الشريط عشر رسائل للإمام السيوطي. وقد أوردها مطبوعة دون تحقيق مكتفياً بتحقيق كتاب تمهيد الفرش، الأصل الذي اختصر منه بزوغ الهلال.

والرابعة: رمزت لها بنسخة (د).

وهي نسخة موقع الكتاب الإسلامي www.islamicbook.ws، وقد تم وضع صورة عن المخطوطة مطبوعة في تسع صفحات، تتطابق مع ما هو موجود في المكتبة الشاملة لمخطوط "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"، ومصدرها من موقع الوراق الإلكتروني www.alwarraq.com، وهي مطبوعة دون أي خدمة للنص، بل وفيها أخطاء مطبعية.

وهناك إشارة إلى نسخ أخرى في مواقع الإنترنت مثل: موقع واحة المخطوطات: تمت الإشارة للمخطوط باسمه واسم مؤلفه تحت رقم (٢٥٩)، وقد حدد عدد الورقات بـ (٩) ورقات. وموقع دار الصحابة للتراث بطنطا www.deahaba.net: تمت الإشارة للمخطوط باسمه واسم مؤلفه.

ثالثاً: أهمية المخطوطة:

تعتبر هذه المخطوطة كنزاً ثميناً؛ إذ إنها تناولت الحديث عن الخصال الموجبة لأن يستظل صاحبها تحت العرش لا تقتصر على العدد المعين سبعة، وقد أحسن المؤلف في مخطوطته في جمع جميع الروايات الجامعة لهذه الخصال الموجبة للظلال، وإن كان مما يؤاخذ عليه أنه جمع ما لم يصح وكان الأولى أن يكتف بما صح وفيه كفاية.

وتعتبر المخطوطة أيضاً مادة علمية يُستفاد منها في باب ترغيب العباد في فعل الطاعات؛ إذ ذكر مؤلفها العديد من الخصال التي يكون بسببها حصول الاستظلال بالعرش، غير السبعة المشهورة.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

رابعاً: من ألف في هذا الموضوع وسمى مؤلفاته باسم مشابه:

١- ابن حجر العسقلاني، بعنوان: الخصال الموجبة للظلال[٥].

٢- والإمام السخاوي بعنوان: الخصال الموجبة للظلال[٦].

٣- والزرقاني: بعنوان: السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله، وغيرهم[٧].

خامساَ: مصادر المؤلف التي وردت في المخطوطة:

اعتمد الإمام السيوطي في مخطوطة بزوغ الهلال على اختصار كتابه تمهيد الفرش، فكانت مصادر الكتابين تعتمدان على جهود السابقين من العلماء، ومنهم:

١. الكتب التسعة: مالك وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم وابن ماجة وأبو داود والترمذي والنسائي.
٢. كتب ابن أبي الدنيا (توفي ٢٨١هـ): القبور، والعزاء أو التعازي، والأهوال.
٣. مسند البزار (توفي ٢٩٢هـ).
٤. مسند أبي يعلى الموصلي (توفي ٣٠٧هـ).
٥. صحيح ابن حبان (توفي ٣٥٤هـ)، وكتاب الثقات.
٦. معجمي الطبراني (توفي ٣٦٠هـ) الكبير والأوسط، وكتابه مكارم الأخلاق.
٧. الكامل لابن عدي (توفي ٣٦٥ هـ).
٨. كتاب الثواب لأبي الشيخ ابن حيان (توفي ٣٦٩هـ).
٩. الأفراد للدارقطني (توفي ٣٨٥هـ).
١٠. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (توفي ٣٨٥هـ).
١١. مكارم الأخلاق لابن لال (توفي ٣٩٨هـ).
١٢. مستدرك الحاكم (توفي ٤٠٥هـ)، وتاريخ نيسابور.
١٣. مشيخة ابن شاذان (توفي ٤٢٥هـ).
١٤. حلية الأولياء لأبي نعيم (توفي ٤٣٠هـ).
١٥. شعب الإيمان للبيهقي (توفي ٤٥٨هـ).
١٦. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣هـ/١٠٧١م).
١٧. مسند الفردوس للديلمي (توفي ٥٠٩هـ).
١٨. الترغيب والترهيب للأصبهاني (توفي ٥٣٥هـ).
١٩. تاريخ ابن عساكر (توفي ٥٧١هـ).
٢٠. الأمالي المطلقة لابن حجر (توفي ٨٥٢هـ/١٤٤٩م).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

سادساً: خطوات تحقيق المخطوطة:

١- إخراج نص المخطوطة من الكتابة اليدوية إلى الطباعة الإلكترونية الواضحة.
٢- الإشارة إلى بعض الكلمات غير الواضحة في خط المخطوطة، وبيان ذلك في الحاشية، والميل إلى ما يناسب سياق الكلام، أو تصويبه من خلال الرجوع إلى كتب التخريج أو المراجع الخاصة.
٣- ترجيح الباحث لبعض الأمور التي يراها تناسب موضوع المخطوطة، وقد بين ذلك في الحاشية.
٤- التعريف بالرجال الذين ورد ذكرهم في المخطوطة.
٥- تخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها.
٦- بيان معاني بعض المفردات الغريبة.
٧- الترجمة لرواة الحديث المختلف في عدالتهم، مع الترجيح.
٨- الإشارة إلى أقوال العلماء في الحكم على الحديث.
٩- الحكم على الحديث من خلال دراسة جميع طرقه، وإثبات الخلاصة في الحكم عند نهاية المتن بالإشارة له في الحاشية.
١٠- المقارنة بين مخطوطة بزوغ الهلال للإمام السيوطي ومخطوطة السبعة الذين يظلهم الله في ظله للإمام محمد ابن عبد الباقي الزرقاني، والإشارة إلى بعض الاختلافات بينهما فيما ورد فيهما من أحاديث، وتصحيح أسماء بعض الرواة الذين وقع في اسمهم تصحيف، وتم الإشارة إلى ذلك في الحاشية.
١١- تخريج الآيات وعزوها إلى سورها إن وجدت.
١٢- تكملة بعض الأبيات الناقصة التي لم يذكرها المؤلف في مخطوطته مما نقله عن أبي شامة، والإمام ابن حجر، والإشارة إلى بعض الاختلافات إن وجد.

المطلب الثاني: نص المخطوطة وتحقيقه.

قد تم تقسيم المخطوطة إلى عدة عناوين بارزة باللون الأحمر في بعض النسخ تمثلت في: بداية تحقيق المخطوطة، والكلام على السبعة الأولى المشهورة، والكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، والكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل ابن حجر أيضاً، والكلام على الخصال التي زادها الإمام السيوطي، وخِصال أخرى وجدها للإمام السيوطى، والخصال السبعة التي كمّلت السبعين.

بداية تحقيق المخطوطة:

كتاب بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال للحافظ السيوطي -رحمه الله تعالى-.

بسم الله الرّحمن الرّحيم[٨]

الحمد لله على إحسانه العميم[٩]، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القديم، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أكمل تسليم.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

وبعد: فقد جمعت في الخصال الموجبة[١٠] لظل العرش جزءاً حافلاً[١١]، تتبعت فيه الأحاديث الواردة في ذلك، وأوردتها بأسانيدها، وبينت حال الإسناد ورجاله، واستوعبت شواهد كل حديث وخصاله، فحوى من الفوائد الجمّة، ما لا مزيد عليه في الجملة[١٢]، ووصلت فيه الخصال المذكورة سبعين خصلة.

وقد أوردت تلخيصها هنا، لمن لا[١٣] يرغب في الإسناد، وهم أكثر عجزة العصر، فأقتصر على متن الحديث وصحابيّه، ومخرّجه[١٤]، وبيان حاله صحةً وضعفاً، وأشير إلى بقية الطرق المصرحة بالإظلال، بقولي: وفي الباب عن فلان وإلى الشواهد المشيرة إليه[١٥] بقولي: وله شواهد[١٦] عن فلان، وسميته: "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"[١٧]. والله أسأل التوفيق، والهداية إلى سواء الطريق.

الكلام على السبعة[١٨] الأولى[١٩] المشهورة:

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "**سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله ﷻ، ورجل قلبه معلق بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله ﷻ**[٢٠][٢١]**، فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، / ١ ب / ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه**[٢٢]**، ورجل دعته**[٢٣] **امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه**"[٢٤].

أخرجه[٢٥] الشيخان[٢٦] والنسائي[٢٧] والترمذي[٢٨] ومالك[٢٩] في موطئه[٣٠].

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي.

وفي خصلة التحاب عن أبي هريرة أيضا، ومعاذ بن جبل والعرباض بن سارية وأبي الدرداء وغيرهم[٣١]. وفي خصلة الصدقة عن عقبة بن عامر وعبد الرحمن ابن سمرة.

قال أبو شامة –رحمه الله تعالى– [٣٢]:

وَقالَ النَّبِيِّ المُصطَفى إنَّ سَبعَةً ... يَظِلُّهُـم اللَـهُ العَظـيم بِظِلِّـه

مُحِـبٌّ عَفيـفٌ ناشـئ مُتَصَـدِّق ... وَبـاكٍ مُصَـلٍّ وَالإمـامُ بِعَدلِـه

الكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام حافظ العصر:

أبو الفضل ابن حجر[٣٣]**:**

عن أبي اليَسَر[٣٤] ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**من أنظر معسراً، أو وضع عنه، أظله الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله**"[٣٥]. حديث صحيح، أخرجه عبد بن حميد[٣٦] في مسنده، وأحمد[٣٧] هكذا، وابن ماجة[٣٨] بمعناه، ومسلم[٣٩] بقصة طويلة.

وعن أبي قتادة[٤٠]ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**من نفس عن غريمه، أو محى عنه، كان في ظل العرش يوم القيامة**"[٤١]، حديث صحيح[٤٢]، أخرجه الدارمي[٤٣] في مسنده[٤٤] هكذا، وأحمد[٤٥] مطولاً[٤٦] وفي الباب: عن أبي هريرة وعثمان بن عفان وشداد بن أوس وجابر وكعب بن عجرة وأبي الدرداء وأسعد بن زرارة ورجل لم يسم وعائشة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

وعن سهل بن حنيف / ٢ أ / رضي الله تعالى عنه[٤٧] قال: قال رسول الله ﷺ: "**من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو غارماً[٤٨] في عسرته[٤٩]، أو مكاتباً في رقبته[٥٠]، أظله الله تعالى في ظله، يوم لا ظل إلا ظله**"[٥١]. حديث حسن[٥٢]، أخرجه عبد[٥٣][٥٤] وأحمد[٥٥] والحاكم[٥٦].

وعن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**من أظل رأس غاز، أظله الله يوم القيامة**"[٥٧]. حديث حسن[٥٨]، أخرجه أبو يعلي[٥٩] وأحمد[٦٠] وابن ماجة[٦١] وابن حبان[٦٢]. وفي إسناده الوليد بن أبي الوليد[٦٣] مدني، أثنى عليه أبو داود خيراً، ولينه[٦٤] ابن جرير[٦٥]، وقد أخرج هذا الحديث في تهذيب الآثار[٦٦].

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**سبعة في ظل العرش، يوم لا ظل إلا ظله: رجل ذكر الله، ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد[٦٧] من شدة[٦٨] حبه إياها، ورجل يحب عبداً، لا يحبه إلا لله، وإمام مقسط في رعيته، ورجل يعطي الصدقة بيمينه، يكاد يخفيها عن شماله، ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال، فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع قوم، فلقوا العدو، فانكشفوا، فحمى آثارهم، حتى نجوا ونجا أو استشهد**"[٦٩]. رويناه في جزء[٧٠]. قال حافظ العصر ابن حجر: حديث حسن غريب جداً في غالب ألفاظه[٧١]، والخصلة السابعة فيه أشد غرابة. وفي إسناده: هشام بن حسان[٧٢] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وهذه الترجمة[٧٣] أخرج بها الشيخان عدة أحاديث. وفيه عثمان بن الهيثم العبدي البصري المؤذن[٧٤]، وقد أخرج عنه البخاري بواسطة وبغيرها، / ٢ ب / لكن قال أبو حاتم: إنه صار يلقن بأخرة فيتلقن، وعليه يتنزل قول الدارقطني[٧٥]: إنه كثير الخطأ[٧٦].

وبهذه الخصلة تكملت الخصال في الأحاديث السابقة سبعة، قال الحافظ أبو الفضل[٧٧]:

وَزِد سَبعَةَ إظلالِ غازٍ وَعَونِهِ ... وَإنظارِ ذي عَسرٍ وَتَخفيفٍ حَملُهُ

وَحامي غُزاةَ حينٍ وَلّوا وَعَونُ ذي ... غَرامَةِ[٧٨] حَقٍّ مَع مَكاتِبِ أَهلِهِ

<u>الكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل[٧٩]:</u>

وفي أحاديثها ضعف.

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة من كن فيه، أظله الله تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء[٨٠] على المكاره، والمشي إلى المساجد في الظُلَم[٨١] وإطعام الجائع**"[٨٢]. قال الحافظ ابن حجر: حديث غريب، أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والأصبهاني في الترغيب، وفية عبد الله بن إبراهيم[٨٣] الغفاري[٨٤]. ضعيف جداً، وأخرج له الترمذي وابن ماجة[٨٥].

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "**من أطعم الجائع حتى يشبع، أظله الله تحت ظل عرشه**"[٨٦]. رواه الطبراني في مكارم الأخلاق[٨٧]. قال الحافظ: وهو غريب[٨٨].

وعن جابر قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: "**أظل الله في ظله، يوم القيامة. من أنظر معسرا، أو أعان أخرق**[٨٩]"[٩٠]. رواه الطبراني في الأوسط[٩١] من رواية محمود بن علي الأصبهاني قال: ثنا هارون بن موسى قال ثنا عبد

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

الله بن سعيد المقبري[٩٢] عن أخيه عن أبيه عن جابر. وقال: لا يروى عن سعيد المقبري إلا بهذا الإسناد. قال الحافظ: وهو غريب، وابن سعيد الذي أبهمه[٩٣] اسمه: عبد الله وهو ضعيف[٩٤].

عن أنس / ٣ أ / قال: قال رسول الله ﷺ: "**التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة**"[٩٥]. رواه الأصبهاني في ترغيبه والديلمي في مسند الفردوس[٩٦]. قال الحافظ: انفرد به يحيى بن شبيب[٩٧]، وهو منكر الحديث، متهم عند الأئمة. قلت: وفي الباب عن أبي هريرة ويأتي.

عن أبي هريرة قال: قال رسو الله ﷺ: "**أوحى الله تعالى إلى إبراهيم** عليه السلام: **يا خليلي، حسن خلقك ولو مع الكفار، تدخل مداخل الأبرار، وإن كلمتي سبقت لمن حسن خُلَقه**[٩٨]**، أن أظله تحت عرشي، وأسقيه من حظيرة قدسي**[٩٩]**، وأدنيه من جواري**"[١٠٠]. رواه الطبراني[١٠١] وابن عدي في الكامل[١٠٢]، وقال: تفرد به مؤمل[١٠٣] عن أبي أمية[١٠٤] وهو ضعيف. ورواه الأصبهاني[١٠٥] من طريق آخر ضعيف.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "**من كفل يتيما أو أرملة، أظله الله في ظله، يوم القيامة**"[١٠٦]، مختصرا، رواه الطبراني في الأوسط[١٠٧] ومكارم الأخلاق[١٠٨]، وفي سنده مجهول[١٠٩]، وابن شاهين[١١٠] في الترغيب[١١١].

وعن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: قال داود عليه السلام[١١٢]: "**يا رب ما جزاء من أعال أرملة أو يتيما، ابتغاء مرضاتك؟ قال: أظله، يوم لا ظل إلا ظلي**"[١١٣]. رواه الديلمي[١١٤]، وفيه ضعف وانقطاع، وفي الباب عن أنس. وله شواهد موقوفة.

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "**أتدرون من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الذي إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سُئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم**"[١١٥]. أخرجه أحمد[١١٦]، والبيهقي في شعب الإيمان [١١٧]،وابن منيع[١١٨]وأبو نعيم[١١٩] وغيرهم. قال الحافظ: / ٣ ب / ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة[١٢٠]، وهو ضعيف.

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: "**صل على الجنائز**[١٢١]**، لعل ذلك يحزنك، فإن الحزين في ظل الله**"[١٢٢]، مختصرا. أخرجه الحاكم في المستدرك[١٢٣]، والبيهقي في الشعب[١٢٤]، لكن أخرجه ابن شاهين في الترغيب بإسناد فيه مبهم، لم يعرف، وسقط من إسناد الحاكم، فبذلك يخدش في استدراكه له. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور[١٢٥]، بإسناد فيه موسى بن داود، وهو مضطرب الحديث.

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**الوالي العادل ظل الله ورمحه في الأرض، فمن نصحه في نفسه، وفي عباد الله، أظله الله تعالى بظله، يوم لا ظل إلا ظله**"[١٢٦]. أخرجه ابن شاهين والأصبهاني في الترغيب، بإسناد فيه سليمان بن رجاء[١٢٧]، وهو مجهول.

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**من أراد أن يظله الله بظله، فلا يكون على المؤمنين غليظا، وليكن بالمؤمنين رحيماً**"[١٢٨]. أخرجه أبو الشيخ في الثواب[١٢٩]، وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق[١٣٠]، والبيهقي في الشعب[١٣١]، وأبو نعيم في الحلية[١٣٢].

وعنه قال: قال موسى بن عمران[١٣٣]: "**يا رب ما لمن يُصبّر**[١٣٤] **الثكلى؟ قال: أظله بظلي، يوم لا ظل إلا ظلي**"[١٣٥].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

أخرجه الدارقطني في الأفراد[١٣٦] وابن شاهين في الترغيب[١٣٧]، قال الحافظ: وطريقة والذي قبله أوهى مما تقدم. قلت: رواه الديلمي[١٣٨] من طريق عن أبي بكر وعمران بن حصين معا مرفوعا.

قال الحافظ –رحمه الله تعالى–:

وَزِد مَــع ضُــعفِ سَــبعَتَينِ إعانَــة ... لأَخــرَقَ مَــع أَخــذٍ لِحَــقٍّ وَبَذلِــهِ
وَكَــرهٍ وَضــوءٍ ثُــمَّ مَشــي لِمَســجِدٍ ... وَتَحســينِ خُلــقٍ ثُــمَّ مَطعَــمٍ فَضــلِهِ
وَكافِــلِ ذي يَــتمٍ وَأَرمَلَــةٍ وَهَــت ... وَتاجِرِ صِدقٍ / ٤ أ / في المَقالِ وَفِعلِهِ
وَحُــزنٌ وَتَصــبيرٌ وَنُصــحٌ وَرَأفَــةٌ ... تَرَبَّــعَ بِهــا السَبعاتُ مِـن فَـيضٍ فَضـلِهِ

الكلام على الخصال التي زدتها:

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة في ظل العرش، يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله: واصل الرحم، يزيد الله في رزقه، ويمد في أجله، وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاماً صغاراً، فقالت: لا أتزوج، أقيم على أيتامي، حتى يموتوا، أو يغنيهم الله، وعبد صنع طعاماً، فأضاف ضيفه، وأحسن نفقته، فدعا إليه اليتيم والمسكين، فأطعمهم لوجه الله**"[١٣٩]. أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب، والأصبهاني والطبسي[١٤٠] في ترغيبهما[١٤١]، والديلمي في مسند الفردوس[١٤٢]. وفي إسناده الهيثم بن جمان[١٤٣]، ضعفه ابن معين وغيره.

عن يزيد الرقاشي –وهو سيء الحفظ– عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة: رجل حيث توجه علم أن الله معه، ورجل دعته امرأة إلى نفسها فتركها من خشية الله، ورجل يحب الناس لجلال الله**"[١٤٤]. أخرجه الديلمي[١٤٥]، والطبراني في الكبير[١٤٦]. وفي إسناده بشر بن نمير[١٤٧]، متروك.

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**أهل الجوع في الدنيا، هم الذين يقبض الله أرواحهم، وهم الذين إذا غابوا لم يفقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أخفياء في الدنيا، معروفون في السماء، إذا رآهم الجاهل، ظن بهم سقماً، وما بهم سقمٌ**[١٤٨] **إلا الخوف من الله يستظلون يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله**"[١٤٩]. أخرجه الديلمي[١٥٠]. وفيه إسحاق ابن سعيد أبو سلمة[١٥١] / **٤ ب** / الدمشقي، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الدارقطني[١٥٢]: منكر الحديث. وقال الذهبي: ضعفوه[١٥٣]. وله شاهد من حديث معاذ بن جبل.

عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه**"[١٥٤] (١٥٥). أخرجه الديلمي[١٥٦]. وفي إسناده ضعف، وله شاهد.

أخرج ابن شاذان في مشيخته[١٥٧] بإسناد جيد عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**سبعة يظلهم الله، تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله: إمام مقسط، ورجل لقيته امرأة ذات جمال ومنصب، فعرضت نفسها عليه، فقال: إني أخلف الله رب العالمين، ورجل تعلم القرآن في صغره، فهو يتلوه في كبره، ورجل تصدق بصدقة بيمينه، فأخفاها**

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

عن شماله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل أتى رجلا، فقال له: إني[١٥٨] **أحبك في الله، ورجل ذكر الله بين يديه، ففاضت عيناه، خشية من الله**"[١٥٩].

عن ابن عمر –رضي الله تعالى عنهما– قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين، والناس في الحساب: رجل لم تأخذه في الله لومة لائم. ورجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له، ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله عليه**"[١٦٠]. أخرجه الأصبهاني في ترغيبه[١٦١]. وفي إسناده: عنبسة بن عبد الرحمن القرشي[١٦٢]، متروك. وللخصلة الثانية منه شاهد عن سلمان الفارسي. وللثالثة شاهد عن جابر بن عبد الله.

عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه / ٥ أ / قال: قال موسى بن عمران عليه السلام: "**يا رب من يساكنك في حضيرة القدس، ومن يستظل بظلك، يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: أولئك الذين لا ينظرون بأعينهم الزنا، ولا يبتغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشا، أولئك طوبى لهم، وحسن مآب**"[١٦٣]. أخرجه البيهقي[١٦٤]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[١٦٥]، وليس في روايته من اتفق على تركه، وما كان أبو الدرداء ممن يأخذ من أهل الكتاب، فالظاهر أن لحديثه حكم الرفع[١٦٦].

وله شاهد مرفوع من حديث أنس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: التاجر الأمين، والإمام المقتصد، وراعي الشمس بالنهار**[١٦٧]"[١٦٨]. أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور[١٦٩]، والديلمي[١٧٠]، وفي إسناده من لا يعرف، وللخصلة الأخيرة شاهد صحيح من حديث أبي هريرة في المستدرك[١٧١].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة تحت ظل عرش الله، يوم لا ظل إلا ظله: من فرج عن مكروب أمتي، ومن أحيى سنتي، ومن أكثر الصلاة علي**"[١٧٢]. أورده في الفردوس[١٧٣] وبيّض له في مسنده، ولم يذكر له إسناداً. وله شاهد متصل من حديث أنس أيضا في ترغيب الطبسي[١٧٤].

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**ذراري المسلمين يوم القيامة، تحت ظل العرش، شافعين ومشفعين**"[١٧٥]. أخرجه أبو نعيم[١٧٦].

وعن ابن عمر –رضي الله تعالى عنهما–: "**أن رجلا من الأنصار، كان له ابن يروح معه، فسأله رسول الله ﷺ: أتحبه؟ فقال: يا نبي / ٥ ب / الله نعم، فأحبك الله كما أحبه. فقال: إن الله أشد حباً لي منك له، فلم يلبث أن مات ابنه، فراح إلى النبي ﷺ، فقال له: أجزعت؟ قال: نعم. قال: أما ترضى أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم، يلاعبه تحت ظل العرش. قال: بلى**"[١٧٧]. أخرجه الطبراني[١٧٨] في الكبير[١٧٩]، بسند رجاله ثقات[١٨٠].

عن فضيل بن عياض قال: بلغني أن موسى عليه السلام قال: "**أي رب، من يظل تحت عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك. قال: يا موسى، الذين يعودون المرضى، ويشيعون الهلكى، ويعزون الثكلى**"[١٨١]. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء[١٨٢].

عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن أبيه قال: كان يقال: "**ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة: عائد المريض، ومشيع الهلكى، ومعزي الثكلى**"[١٨٣]. أخرجه أيضا في كتاب العزاء[١٨٤].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

وللعيادة شاهد مرفوع من حديث عمر بن الخطاب ﷺ عن مغيث بن سمي قال: "**تركد الشمس فوق رؤوسهم، على أذرع، وتفتح أبواب جهنم، فتهب عليهم ريحها، وسمومها، ويخرج عليهم نفحاتها، حتى تجري الأرض من عرقهم أنتن من الجيف، والصايمون**[١٨٥] **في ظل العرش**"[١٨٦]. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[١٨٧]، ومغيث من التابعين. ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي. وله شواهد مرفوعة من حديث أنس.

وقد تحصل من هذه الأحاديث إحدى وعشرين خصلة، فصارت ثلاث سبعات، مع الأربع السابقة، وذلك سبع سبعات، فقلت:

وَزِد مَع ضَعفِ مَن يُضيف وَعِزبَةً ... لأَيتامِها ثُمَّ القَريبُ بِوَصلِهِ

وَعِلمَ بِأَنَّ اللَهَ مَعَهُ وَحُبَّهُ ... لِإِجلالِهِ وَالجوعِ مَع أَهلِ حَبلِهِ

وَزَهدٌ وَنَقريجٌ وَغَضٌ وَقُوَّةٌ ... صَلاةٍ عَلى الهادي وَأَحياءِ فِعلِهِ

وَتَرَكَ الرِبا مَع رَشوَةِ الحُكمِ وَالزِنا ... وَطِفلٍ وَراءَ الشَمسِ ذِكراً وَظِلِّهِ/ ٦ أ /

وَصَومٍ وَتَشييعٍ لِمَيِّتِ عِيادَةٍ ... فَسَبِّع بِها السَبعاتِ يا زَينَ أَصلِهِ

ثم وجدت خِصالاً[١٨٨] **أخرى:**

عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**السابقون إلى ظل العرش يوم القيامة، طوبى لهم. قيل: يا رسول الله، ومن هم؟ قال: هم شيعتك يا علي ومحبوك**"[١٨٩]. أخرجه أبو سعد الكَنجَرُوْدِي في فوائده[١٩٠]، تخريج أبي سعيد السكري[١٩١]. وقال السكري: هذا حديث غريب من حديث سلم الخواص[١٩٢]، وهو قليل الحديث جداً، له مناكير. قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه. وفي إسناده: سليمان بن أحمد الملطي[١٩٣]، ورماه الدارقطني بالكذب، وهو المتهم به[١٩٤].

عن ابن عباس –رضي الله تعالى عنهما– قال: "**من قرأ إذا صلى الغداة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، إلى (وَيَعلَمُ ما تَكسِبونَ)، نزل إليه أربعون ألف ملك، يكتب له مثل أعمالهم، ونزل إليه ملك من فوق سبع**[١٩٥] **سماوات**[١٩٦]**، ومعه مرزبة من حديد، فإن**[١٩٧] **أوحى الشيطان إلى**[١٩٨] **قلبه شيئا، من الشر، ضربه حتى يكون بينه وبينه سبعون**[١٩٩] **حجاباً**[٢٠٠]**، فإذا كان يوم القيامة، قال الله تعالى: " أنا ربك، وأنت عبدي، امشي في ظلي، واشرب من الكوثر، واغتسل من السلسبيل، وادخل الجنة بلا حساب. ولا عذاب**"[٢٠١]. حديث غريب، في إسناده إبراهيم ابن إسحاق الصيني[٢٠٢]، قال الدارقطني: متروك. وقال الأزدي: زائغ، لكن وثقه ابن حبان[٢٠٣]، وله شاهد، عن ابن مسعود مرفوعا.

عن وهب بن منبه وكعب الأحبار قالا: قال موسى عليه السلام: "**إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى، أظله يوم القيامة، / ٦ ب / بظل عرشي، واجعله في كنفي**"[٢٠٤]. أخرجه أبو نعيم في الحلية[٢٠٥]. وله شاهد مرفوع من مرسل سعيد بن المسيب[٢٠٦].

عن زيد بن أسلم: أن موسى عليه السلام قال: "**يا رب أخبرني بأهلك، الذين هم أهلك، الذين تؤويهم في ظل عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك. قال: هم الطاهرة قلوبهم، البريئة أيديهم، الذين يتحابون بجلالي**[٢٠٧]**، الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا**

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

ذكرت بهم، الذين يسبغون الوضوء على المكاره، وينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى وكرها، الذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب[٢٠٨]**، والذين يكلفون بحبي، كما يكلف الصبي، بحب الناس، الذين يعمرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار**"[٢٠٩]. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء[٢١٠]، والبيهقي في الشعب[٢١١]، وغيره.

عن كعب ﷺ قال: "**أوحى الله إلى موسى في التوراة: يا موسى، من أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ودعا الناس إلى طاعتي، فله صحبتي في الدنيا، وفي القبر، وفي القيامة ظلي**"[٢١٢]. أخرجه أبو نعيم في الحلية[٢١٣].

عن ابن مسعود ﷺ قال: "**إن موسى** عليه السلام **لما قربه الله نجياً، أبصر عبداً جالساً في ظل العرش، سأله: أي رب، من هذا؟ قال: هذا عبد، لا يحسد الناس، على ما آتاهم الله من فضله، بر بالوالدين، لا يمشي بالنميمة**"[٢١٤]. أخرجه ابن عساكر في تاريخه[٢١٥].

وقد يحصل[٢١٦] من هذه الآثار أربع عشرة خصلة، وقد نظمتها فقلت:

وَزِد سَبعَتَين: الحُب لِلَهِ بالغاً ... وَتَطهيرُ قَلبٍ وَالغَضوبَ لأَجلِهِ[٢١٧]

وَحُبٌّ عَلَيَّ ثُمَّ ذِكرُ إِنابَة ... وَأَمرٌ وَنَهيٌ وَالدُّعاءُ لِسُبلِهِ

وَمِن أَوَّلِ الأَنعامِ يَقرَأُ غُداتَهُ ... وَمُستَغفِرِ الأَسحارِ يا طَيَّبِ فِعلِهِ

وَبِرٌّ وَتَركُ النَمِّ وَالحَسَدِ الَّذي ... يَشينُ الفَتى فَاشكُر لِجامِعِ شَمَلِهِ/ ٧ أ /

ثم وجدت سبعة أخرى، فكملت سبعين:

عن عقبة بن عبد السلمي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "**القتلى ثلاثة: رجل مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم، حتى يقتل، فذاك الشهيد المفتخر، في خيمة الله تحت العرش، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة**"[٢١٨]. الحديث أخرجه أحمد[٢١٩] والطبراني[٢٢٠] بسند صحيح. وله شاهد عن أنس وأبي بن كعب وغيرهما.

عن ابن عباس –رضي الله تعالى عنهما– مرفوعا: "**اللهم اغفر للمعلمين، وأطل أعمارهم، وأظلهم تحت ظلك، فإنهم يعلمون**[٢٢١] **كتابك المنزل**"[٢٢٢]. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[٢٢٣]، وفيه أبو الطيب محمد بن الفرخان[٢٢٤] غير ثقة.

وله شاهد عن ابن عمر –رضي الله تعالى عنهما– قال[٢٢٥]: قال رسول الله ﷺ: "**ثلاثة على كثبان المسك لا يهولهم الفزع الأكبر يوم القيامة: رجل أَم قوماً وهم له راضون، ورجل كان يؤذن في كل يوم وليلة، وعبداً**[٢٢٦] **أدى حق الله وحق مواليه**"[٢٢٧]. أخرجه الترمذي[٢٢٨]. وله شاهد فيها الإشارة إلى الإظلال.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "**إن لله عباداً استخصهم لنفسه لقضاء حوائج الناس، وآلى على نفسه أن لا يعذبهم بالنار. وإذا**[٢٢٩] **كان يوم القيامة أجلسوا على منابر من نور يحادثون الله، والناس في الحساب**"[٢٣٠]. أخرجه الطبراني[٢٣١] وأبو نعيم[٢٣٢].

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول ﷺ: "**إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة، / ٧ ب / قد أمنوا من الفزع**"[٢٣٣]. أخرجه البزار في مسنده[٢٣٤]. وقد قلت:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

وَزِد سَبعَةَ قاضي حَوائِجِ خَلقِهِ[٢٣٥] وعبد تقي والشهيد بقتله

وَأُمٌ وَتَعليمُ آذانٌ وَهِجرَةٍ[٢٣٦] فتمت بها السبعون من فيض فضله

تمت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[٢٣٧][٢٣٨].

المطلب الثالث: دراسة تشتمل على تقسيم الخصال السبعين.

يتضمن المطلب بيان عدة موضوعات، أولها رسم جدول لتلخيص الخصال السبعين وفق ترتيب الإمام السيوطي في المخطوط وحكمه عليها، ثم الخصال التي ثبتت عند الباحث بأحاديث مقبولة سواءً الصحيحة أو الحسنة، ثم الخصال التي لم تثبت لأن أحاديثها ضعيفة، وختام المبحث بذكر الخصال التي لا يمكن أن تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة.

أولاً: جدول لتلخيص الخصال السبعين وفق ترتيب الإمام السيوطي في المخطوط وحكمه عليها:

الخصال السبعة الأولى المشهورة:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
١	الإمام العادل.	البخاري ومسلم	صحيح
٢	الشاب الناشئ في عبادة الله ﷻ.	البخاري ومسلم	صحيح
٣	الرجل المعلق قلبه بالمسجد.	البخاري ومسلم	صحيح
٤	الرجلان اللذان تحابا في الله، فاجتمعا عليه وافترقا عليه.	البخاري ومسلم	صحيح
٥	الرجل الذاكر لله خاليا فتفيض عيناه بالدموع.	البخاري ومسلم	صحيح
٦	الرجل الذي تدعوه امرأة ذات منصب وجمال للفاحشة فيقول: إني أخاف الله.	البخاري ومسلم	صحيح
٧	الرجل المتصدق بصدقة، فيخفيها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.	البخاري ومسلم	صحيح

الخصال السبعة الثانية التي زادها ابن حجر:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
١	المُنظر للمدين المعسر بإعطائه فترة أطول من المتفق عليها للسداد.	صحيح مسلم	صحيح
٢	التخفيف للمدين المعسر عن بعض دينه أو كله.	صحيح مسلم	صحيح
٣	المُنفّس عن غريمه عسرته، أو بعضها.	سنن الدارمي	حسن
٤	المظل لرأس الغازي في سبيل الله.	مسند أحمد	حسن
٥	المعين للمجاهد في سبيل الله.	مسند أحمد	حسن
٦	الرجل الحامي للمسلمين إذا انكشفوا حتى ينجوا جميعاً، أو حتى ينجوا هم ويستشهد.	مسند أحمد	حسن
٧	المعين للمكاتب في فك رقبته.	مسند أحمد	حسن

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

خصال السبعتين الثالثة والرابعة التي زادها ابن حجر:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
١	السابغون للوضوء على المكاره.	لم أقف عليه	ضعيف
٢	الماشي إلى المساجد في الظلمات.	لم أقف عليه	ضعيف
٣	المطعم للجائع.	الأمالي المطلقة	ضعيف
٤	المعين للأخرق الذي بدون صنعة.	الأمالي المطلقة	ضعيف
٥	التاجر الأمين الصدوق.	الأمالي المطلقة	ضعيف
٦	الحَسَن الخُلُق	الأوسط للطبراني	ضعيف
٧	كافل اليتيم.	الأوسط للطبراني	ضعيف
٨	كافل الأرملة.	الأوسط للطبراني	ضعيف
٩	قابل الحق إذا أعطي له، المعطي له إذا سُئله.	مسند أحمد	ضعيف
١٠	الحاكم للناس، كحكمه لأنفسه.	مسند أحمد	ضعيف
١١	الحزين المصلي على الجنائز.	مستدرك الحاكم	ضعيف
١٢	الناصح للولي العادل.	الأمالي المطلقة	ضعيف
١٣	الرءوف بالمؤمنين وغير الغليظ عليهم.	الأمالي المطلقة	ضعيف
١٤	المُصبِّر للثكلى.	الأمالي المطلقة	ضعيف

خصال السبعات الثلاث التي زادها السيوطي (الخامسة والسادسة والسابعة):

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
١	واصل الرحم.	مسند الفردوس	ضعيف
٢	أرملة مقيمة على أيتامها صغاراً حتى يموتوا، أو يغنيهم الله.	مسند الفردوس	ضعيف
٣	إطعام الضيف، إحسان النفقة عليه.	مسند الفردوس	ضعيف
٤	المستشعر لمعية الله ﷻ أينما توجه.	الكبير للطبراني	ضعيف
٥	أهل الجوع في الدنيا.	مسند الفردوس	ضعيف
٦	حامل القرآن، ومتعلم القرآن في صغره ويتلوه في كبره.	مشيخة ابن شاذان	إسناده جيد
٧	رجل لم تأخذه في الله ﷻ لومة لائم.	ترغيب الأصبهاني	ضعيف
٨	رجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له.	ترغيب الأصبهاني	ضعيف
٩	رجل لم ينظر إلى ما حرّم الله عليه، والذين لا ينظرون بأعينهم إلى الزنا.	ترغيب الأصبهاني وشعب الإيمان للبيهقي	ضعيف
١٠	الذي لا يبتغي في أمواله الربا.	شعب الإيمان للبيهقي	ضعيف
١١	الذين لا يأخذون على أحكامهم الرشوة.	شعب الإيمان للبيهقي	ضعيف

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

١٢	التاجر الصدوق.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
١٣	راعي الشمس بالنهار.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
١٤	المفرج عن مكروب أمة محمد ﷺ.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
١٥	المحيي سنة النبي ﷺ.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
١٦	المكثر من الصلاة علي النبي ﷺ.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
١٧	ذراري المسلمين.	تاريخ أصبهان لأبي نعيم	ضعيف
١٨	الزائرون للمرضى.	الحلية لأبي نعيم	ضعيف
١٩	المشيعون للهلكى.	الحلية لأبي نعيم	ضعيف
٢٠	المعزون للثكلى.	الحلية لأبي نعيم	ضعيف
٢١	الصائمون.	تاريخ جرجان	ضعيف

خصال السبعتين الثامنة والتاسعة التي وجدها السيوطي:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
١	شيعة علي ﷺ ومحبوه.	الأمالي المطلقة	في إسناده متهم بالكذب
٢	القارئ في صلاة الغداة لأول ثلاث آيات من سورة الأنعام.	الأمالي المطلقة	في إسناده متروك
٣	الذاكر لله ﷻ بلسانه وبقلبه / والذين إذا ذكر الله ﷻ ذكروا به، وإذا ذكروا ذكر الله ﷻ بهم.	الحلية لأبي نعيم والأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
٤	الطاهرة قلوبهم.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
٥	البريئة أيديهم.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
٦	المنيبون إلى ذكر الله ﷻ كما تنيب النسور إلى وكرها.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
٧	الغاضبون لمحارم الله ﷻ إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
٨	الذين يكلفون بحب الله ﷻ، كما يكلف الصبي، بحب الناس.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
٩	العامرون للمساجد.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
١٠	المستغفرون بالأسحار.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
١١	الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر.	الحلية لأبي نعيم	لم يحكم عليه
١٢	الذي لا يحسد الناس.	تاريخ ابن عساكر	لم يحكم عليه
١٣	البار بالوالدين.	تاريخ ابن عساكر	لم يحكم عليه
١٤	الذي لا يمشي بالنميمة.	تاريخ ابن عساكر	لم يحكم عليه

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

خصال السبعة العاشرة التي كَمَّلت السبعين:

	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
١	الشهداء.	مسند أحمد	سنده صحيح
٢	المعلمون.	تاريخ بغداد للخطيب	فيه راوٍ غير ثقة
٣	رجل أمّ قوماً وهم له راضون.	الترمذي	لم يحكم عليه
٤	المؤذن.	الترمذي	لم يحكم عليه
٥	رجل أدى حق الله وحق مواليه.	الترمذي	لم يحكم عليه
٦	القاضون لحوائج الناس.	الفوائد لتمام الرازي	لم يحكم عليه
٧	المهاجرون.	مسند البزار	لم يحكم عليه

ثانياً: الخصال التي ثبتت بأحاديث مقبولة:

يمكن حصر عناوين الخصال التي سوف ينعم أصحابها بظل عرش الرحمن يوم الحشر الأكبر بينما الخلائق في الشمس القريبة جداً من رؤوس العباد في عرقٍ يتصبب وضيق يتزايد بحسب ما اقترف العاصون والكافرون من معاصي وآثام وكبائر، على النحو الآتي:

١. الإمام العادل.
٢. الشاب الناشئ في عبادة الله ﷻ.
٣. الرجل المعلق قلبه بالمسجد.
٤. الرجلان اللذان تحابا في الله، فاجتمعا عليه وافترقا عليه.
٥. الرجل الذاكر لله خاليا فتفيض عيناه بالدموع.
٦. الرجل الذي تدعوه امرأة ذات منصب وجمال للفاحشة فيقول: إني أخاف الله.
٧. الرجل المتصدق بصدقة، فيخفيها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.
٨. المُنظر للمدين المعسر بإعطائه فترة أطول من المتفق عليها للسداد.
٩. المخفف للمدين المعسر عن بعض دينه أو كله.
١٠. المُنفّس عن غريمه عسرته، أو بعضها.
١١. حامل القرآن، ومتعلم القرآن في صغره ويتلوه في كبره.
١٢. الشهداء.

ثالثاً: الخصال التي لم تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة:

يمكن ذكر عناوين الخصال التي وردت فيها أحاديث في المخطوط –حتى لو خالف رأي الإمام السيوطي– ولكنها لم تثبت من ناحية حديثية، على النحو الآتي:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

١. المظل لرأس الغازي في سبيل الله.
٢. المعين للمجاهد في سبيل الله.
٣. الرجل الحامي للمسلمين إذا انكشفوا حتى ينجوا جميعاً، أو حتى ينجوا هم ويستشهد.
٤. المعين للمكاتب في فك رقبته.
٥. الحَسَن الخُلُق.
٦. كافل اليتيم.
٧. كافل الأرملة.
٨. قابل الحق إذا أعطي له، المعطي له إذا سُئله.
٩. الحاكم للناس، كحكمه لأنفسه.
١٠. أهل الجوع في الدنيا.
١١. والذين لا ينظرون بأعينهم إلى الزنا.
١٢. الذي لا يبتغي في أمواله الربا.
١٣. الذين لا يأخذون على أحكامهم الرشوة.
١٤. الزائرون للمرضى.
١٥. المشيعون للهلكى.
١٦. المعزون للثكلى.
١٧. الصائمون.
١٨. الذاكر لله ﷻ بلسانه وبقلبه.
١٩. رجل أمّ قوماً وهم له راضون.
٢٠. المؤذن.
٢١. رجل أدى حق الله وحق مواليه.
٢٢. المهاجرون.
٢٣. الذين إذا ذكر الله ﷻ ذكروا به، وإذا ذكروا ذكر الله ﷻ بهم.
٢٤. الطاهرة قلوبهم.
٢٥. البريئة أيديهم.
٢٦. المنيبون إلى ذكر الله ﷻ كما تتيب النسور إلى وكرها.
٢٧. الغاضبون لمحارم الله ﷻ إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب.
٢٨. الذين يكلفون بحب الله ﷻ، كما يكلف الصبي، بحب الناس.

Published by Arab Journals Platform, 2022

٢٩. العامرون للمساجد.
٣٠. المستغفرون بالأسحار.
٣١. الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر.
٣٢. الذي لا يحسد الناس.
٣٣. البار بالوالدين.
٣٤. الذي لا يمشي بالنميمة.

رابعاً: الخصال التي لا يمكن أن تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة:

يمكن ذكر عناوين الخصال التي وردت فيها أحاديث ضعيفة جداً أو موضوعة في المخطوط –حتى لو خالف رأي الإمام السيوطي– ولكنها لا يمكن أن تثبت من ناحية حديثية لشدة الضعف أو لوجود من هو يكذب أو متهم بالكذب، على النحو الآتي:

١. السابغون للوضوء على المكاره.
٢. الماشي إلى المساجد في الظلمات.
٣. المطعم للجائع.
٤. المعين للأخرق الذي بدون صنعة.
٥. التاجر الأمين.
٦. الحزين المصلي على الجنائز. الناصح للولي العادل.
٧. الرءوف بالمؤمنين وغير الغليظ عليهم.
٨. المُصبِّر للثكلى.
٩. واصل الرحم.
١٠. الأرملة المقيمة على أيتامها صغاراً حتى يموتوا، أو يغنيهم الله.
١١. إطعام الضيف، إحسان النفقة عليه.
١٢. المستشعر لمعية الله ﷻ أينما توجه.
١٣. رجل لم تأخذه في الله ﷻ لومة لائم.
١٤. رجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له.
١٥. رجل لم ينظر إلى ما حرّم الله عليه.
١٦. التاجر الصدوق.
١٧. راعي الشمس بالنهار.

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

١٨. المفرج عن مكروب أمة محمد ﷺ.
١٩. المحيي سنة النبي ﷺ.
٢٠. المكثر من الصلاة علي النبي ﷺ.
٢١. ذراري المسلمين.
٢٢. شيعة علي ﷺ ومحبوه.
٢٣. القارئ في صلاة الغداة لأول ثلاث آيات من سورة الأنعام.
٢٤. المعلمون.
٢٥. القاضون لحوائج الناس.

وينبغي ملاحظة أن هذه الصفات الفاضلة قد دعى إليها الإسلام العظيم، وهي من صفات المؤمنين الصادقين في إيمانهم! ولكن الأمر هنا من ناحية حديثية وبعيداً عن العاطفة فنقول إنها لم تثبت. بل إن فقدان صفة واحده منها مثل: "واصل الرحم" سوف تؤدي إلى قطع صاحبها من رحمة الله.

خامساً: أسباب رواية الإمام السيوطي للأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً والموضوعة:

ويمكن محاولة التعرف على أسباب رواية الإمام السيوطي لهذه الأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً والموضوعة في كتابه هذا بزوغ الهلال – وكذلك في أصله تمهيد الفرش الذي اختصره منه – بما يأتي:

- الأمانة العلمية عنده تقتضي إثبات كل ما وقف عليه من أحاديث ما دام أنه أثبت السند في الكتاب الأصل؛ وعليه فقد أحال العهدة على غيره كما كان الحال في صنيع العلماء القدماء الذين سبقوه.
- قد يكون ذلك من باب ترك المجال لغيره من أهل العلم بحيث يجتهد للبحث عن طرق أخرى غير الطرق التي وقف عليها، فهو حكم على أحاديث وترك أخرى دون حكم.
- أنه جعل البداية بالرواية المشهورة المتفق عليها في الصحيحين حيث جعلها أول الصفات وأهمها، ثم بدأ يأتي بما هو صحيح كالرواية التي انفرد بها مسلم عن البخاري وقد أضافت صفتين جديدتين غير السبعة المشهورة، ثم أتى بعدهما بالروايات التي هي الأقل قوة إلى أن وصل إلى الضعيف والضعيف جداً من باب التدرج في إيراد الروايات؛ وذلك فيه مراعاة في الأغلب لأقسام الحديث الشريف من حيث القبول أو الرد. والله أعلم.

الخاتمة

النتائـــج:

من خلال الدراسة والتحقيق لهذه المخطوطة تبين للباحث ما يلي:

١- عالجت المخطوطة مسألة حصر الخصال الموجبة للظلال في العدد سبعة، وبينت خطأ ذلك؛ إذ إن مؤلفها أوصل الخصال الموجبة للظلال إلي سبعين خصلة، وأيد ذلك بما جمعه من أدلة وإن كانت في أكثرها لا تصح، وكان الأولى

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

على الإمام السيوطي أن يكتفي بما صح منها أو على الأكثر المقبول منها حتى الحسن لغيره.

٢- أن من سيكون في الظل هم المؤمنون الصادقون، وقد ثبت لهم بأحاديث مقبولة اثنتي عشرة خصلة هي: الإمام العادل، والشاب الناشئ في عبادة الله ﷻ، والرجل المعلق قلبه بالمسجد، والرجلان اللذان تحابا في الله، فاجتمعا عليه وافترقا عليه، والرجل الذاكر لله خاليا فتفيض عيناه بالدموع، والرجل الذي تدعوه امرأة ذات منصب وجمال للفاحشة فيقول: إني أخاف الله، والرجل المتصدق بصدقة، فيخفيها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، والمُنظر للمدين المعسر بإعطائه فترة أطول من المتفق عليها للسداد، المخفف للمدين المعسر عن بعض دينه أو كله، والمُنفّس عن غريمه عسرته، أو بعضها، وحامل القرآن ومتعلم القرآن في صغره ويتلوه في كبره، والشهداء.

٣- وأن أربعاً وثلاثين خصلة أحاديثها ضعيفة وهي: المظل لرأس الغازي في سبيل الله، والمعين للمجاهد في سبيل الله، والرجل الحامي للمسلمين إذا انكشفوا حتى ينجوا جميعاً، أو حتى ينجوا هم ويستشهد، والمعين للمكاتب في فك رقبته، الحَسَن الخُلُق، وكافل اليتيم، وكافل الأرملة، وقابل الحق إذا أعطي له، المعطي له إذا سُئله، والحاكم للناس، كحكمه لأنفسه، وأهل الجوع في الدنيا، والذين لا ينظرون بأعينهم إلى الزنا، والذي لا يبتغي في أمواله الربا، والذين لا يأخذون على أحكامهم الرشوة، الزائرون للمرضى، والمشيعون للهلكى، المعزون للثكلى، والصائمون، والذاكر لله ﷻ بلسانه وبقلبه، والرجل الذي أمّ قوماً وهم له راضون، والمؤذن، والرجل الذي أدى حق الله وحق مواليه، والمهاجرون، والذين إذا ذكر الله ﷻ ذكروا به، وإذا ذكروا ذكر الله ﷻ بهم، والطاهرة قلوبهم، والبريئة أيديهم، والمنيبون إلى ذكر الله ﷻ كما تتيب النسور إلى وكرها، والغاضبون لمحارم الله ﷻ إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب، والذين يكلفون بحب الله ﷻ، كما يكلف الصبي، بحب الناس، والعامرون للمساجد، والمستغفرون بالأسحار، والآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر، والذي لا يحسد الناس، والبار بالوالدين، والذي لا يمشي بالنميمة.

٤- وأن خمساً وعشرين خصلة أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة، لا يصلح الاحتجاج بها وهي: السابغون للوضوء على المكاره، والماشي إلى المساجد في الظلمات، والمطعم للجائع، والمعين للأخرق الذي بدون صنعة، والتاجر الأمين الصدوق، والحزين المصلي على الجنائز، والناصح للولي العادل، والرءوف بالمؤمنين وغير الغليظ عليهم، والمُصبِّر للثكلى، وواصل الرحم، والأرملة المقيمة على أيتامها صغاراً حتى يموتوا، أو يغنيهم الله، وإطعام الضيف إحسان النفقة عليه، والمستشعر لمعية الله ﷻ أينما توجه، ورجل لم تأخذه في الله ﷻ لومة لائم، رجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له، رجل لم ينظر إلى ما حرّم الله عليه، والتاجر الصدوق، راعي الشمس بالنهار، والمفرج عن مكروب أمة محمد ﷺ، والمحيي سنة النبي ﷺ، والمكثر من الصلاة علي النبي ﷺ، وذراري المسلمين، وشيعة علي ﷺ ومحبوه، والقارئ في صلاة الغداة لأول ثلاث آيات من سورة الأنعام، والمعلمون، القاضون لحوائج الناس.

٥- من خلال تتبع طرق روايات الأحاديث التي فيها ذكر ظل عرش الرحمن يوم القيامة يمكن أن يصل الحديث إلى درجة المتواتر المعنوي، وخاصة أن أحاديث الظلال جاءت عن مجموعة من الصحابة هم: أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، أبو هريرة، سهل بن حنيف، أبو اليَسَر، أبو سعيد الخدري، وابن مسعود، أبو

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

قتادة، وسلمان الفارسي، أبو ذر، وشداد بن أوس، وجابر بن عبد الله، وكعب بن عجرة، وأبو الدرداء، وأسعد ابن زرارة، ومعاذ بن جبل، والعرباض بن سارية، وعقبة بن عامر، وعبد الرحمن بن سمرة، وعائشة، ﷺ أجمعين.

٦- لقد حكم الباحث على الأحاديث الواردة في المخطوط وقد بلغت تسعةٍ وأربعين حديثاً، وقد اتفق الباحث مع الإمام السيوطي في الحكم على سبعة عشر حديثاً فيها خمسة بالصحة، وواحد بالحسن، وثلاثة بالضعف، وتسعة بالضعف الشديد. واختلف الباحث مع الإمام السيوطي في الحكم على ثمانية أحاديث قد حكم عليها الإمام السيوطي، وقد اتفق الباحث مع أحكام غير الإمام السيوطي ممن ينقل عنهم أحكاماً على الأحاديث بلغت تسعة أحاديث، واختلف معهم في ستة أحاديث. والأحاديث التي لم يحكم عليها ولم ينقل حكم غيره بلغت تسعة أحاديث قد قام الباحث بالحكم عليها وفق مقاييس النقد عند علماء الحديث.

٧- توزعت الأحكام النهائية من الباحث على الأحاديث الواردة في المخطوط والتي بلغت تسعة وأربعين حديثاً بين الصحيح الذي بلغ أربعة أحاديث، والحسن حديثان، والباقي بين والضعيف ضعفاً يسيراً أو الشديد الضعف، وأما الموضوع منها فكان ثلاثة أحاديث فقط.

٨- أجابت الدراسة عن سؤال قد يتبادر إلي الأذهان عما إذا ما كان الظل صفة لله أم أنه صفة للعرش، إذ ورد في الأحاديث إضافة الظل تارة إلى الله بلفظ "ظل الله" "ظله" وتارة "ظل العرش" ويرى الباحث إلى أن ذلك يقتضى حمله على ما ذكر فيه، فما ورد بنسبة الظل لله فيحمل على أن الظل صفة لله لا تحتاج إلى تأويل، وأن ما ورد فيه إضافة الظل إلى العرش فهو ظل مخلوق لله، صفة للعرش. والله أعلم بالصواب.

أهم التوصيات:

١. البحث في إمكانية إثبات تواتر أحاديث الظلال لعرش الرحمن يوم القيامة تواتراً معنوياً، دون البحث عن تواتر حديث بعينه في صفات من سوف يكون في ظل العرش.
٢. إن هذا الموضوع وما يتعلق بهذه الصفات يحتاج إلى بحث أوسع ليكون رسالة علمية في الحديث الموضوعي.
٣. البحث عن أسباب رواية الإمام مسلم في صحيحه عن الوليد بن أبي الوليد مع ما هو موجه له من نقد شديد.
٤. تحقيق مخطوطات أخرى للإمام السيوطي وقفت عليها كمجموعة رسائل في مكتبة الجامع العمري الكبير بغزة تحقيقاً علمياً رصيناً، مثل: ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد، وعين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة، ونزول الرحمة بالتحدث بالنعمة، وغيرها.

الهوامش.

(١) جزء من حديث رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب خطبته ﷺ في الجمعة، ح ٨٦٨. وأبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، ح ٢١١٨، وبلفظ نحوه مع زيادات في آخره. والنسائي في سننه الصغرى، كتاب النكاح، باب

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

ما يستحب من كلام عند النكاح، ح ٣٢٧٨، نحوه. وابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، ح ١٨٩٣، نحوه. كلهم عن عبد الله بن عباس.

(٢) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م)، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ج٤ ص٦٥. وخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦)، **الأعلام**، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م، (ط١٥)، ج٣ ص٣٠١.

(٣) أحمد الخازندار ومحمد الشيباني، **مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها**، الكويت، مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٣م.

(٤) سمير الدروبي (أستاذ بجامعة مؤتة)، بحث "**السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي**"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٥٦)، السنة (٢٣)، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ص١٦٩-٢٢٣.

(٥) سمير الدروبي (أستاذ بجامعة مؤتة)، بحث "**السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي**"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٥٧)، السنة (٢٣)، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ص٩٩-١٤٨.

(٦) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٤١م، ج٦ ص٢١٩.

(٧) سمير الدروبي، "**السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي**"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٥٦).

(٨) في نسخة (ب) زيادة جملة "اللهم أعن على إتمامه"، وفي نسختي (ج) و (د) زيادة جملة" وحسبنا الله ونعم الوكيل ".

(٩) في النسخة (ب) فاصلتين باللون الأحمر، وهما متكررتين في عدة مواضع من المخطوط، علماً بأنه في المخطوط الأصل (أ) لا يوجد أي فواصل، أو نقاط.

(١٠) في جميع النسخ الثلاثة غير الأصل "المستوجبة".

(١١) وقد سماه الإمام السيوطي "**تمهيد الفرش في ظل العرش**"، وهو مطبوع، بعناية: مشهور حسن محمود سلمان، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ.

(١٢) ينبغي التنبيه إلى أن الإمام الزرقاني زاد الخصال إلى أربعٍ وتسعين، وقد يأتي بعدهم من يزيد في الجمع، فسبحان الله ﷻ الذي أبى العصمة لغير كتابه.

(١٣) "في نسخة (د) ساقط حرف النفي "لا".

(١٤) في نسختي (ب) و (ج) "مخرّجيه".

(١٥) في المخطوط (أ) زيادة عن كلٍّ من نسختي (ب) و (ج) وهي جملة" بقولي: وفي الباب عن فلان وإلى الشواهد المشيرة إليه".

(١٦) في النسخ الثلاثة غير الأصل "شاهد" بالمفرد.

(١٧) وهو مطبوع دون تحقيق علمي كملحق في نهاية كتاب تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش، حيث اكتفى بتحقيق أصل الكتاب قبل اختصاره.

(١٨) في (ب) "مقالات" ثم مضروب عليها باللون الأحمر ومكتوب على الهامش الأيمن للصفحة "سبعة" باللون الأحمر، وفي كلٍ من النسختين: (ج) و (د) "السبع".

(١٩) في كلٍ من النسختين: (ج) و (د) "الأول".

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

(٢٠) في جميع النسخ الثلاثة غير الأصل لا يوجد "ﷺ".

(٢١) في المخطوط الأصل زيادة تتمثل في تكرار جملتي "ورجل قلبه معلق بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه" وأظنها خطأ من الناسخ.

(٢٢) في (ب) "عينه" ثم مضروب عليها مكتوب فوقها "عيناه"، وفي النسختين: (ج) و (د) "عينه" أيضاً.

(٢٣) في نسخة (د) "عته"، وأظنه خطأ مطبعي.

(٢٤) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الإمام أحمد في مسنده، ح٩٦٦٥. وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل انتظار الصلاة والجلوس في المسجد، ح٣٥٨، وابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب الخلافة والإمارة، ح٤٥٦٣. والطبراني في المعجم الأوسط، ج٦ ص٣٥١، وغيرهم.

(٢٥) ينبغي التنبيه إلى أن هذا الترتيب في التخريج عند الإمام السيوطي عليه ملاحظة في تقديم النسائي على الترمذي، وتأخير الموطأ.

(٢٦) البخاري في صحيحه في أربعة مواضع، أولها في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، ح٦٢٠. والثاني في كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، ح١٣٣٤. والثالث في كتاب الرقاق، باب البكاء من خشية الله، ح٥٩٩٨. والرابع في كتاب الحدود، باب من ترك الفواحش، ح٦٣٠٨. ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ح١٠٣١.

(٢٧) في سننه الصغرى، كتاب آداب القضاة، باب الإمام العادل، ح٥٢٨٥. وفي الكبرى، كتاب القضاء وكتاب الرقائق.

(٢٨) في سننه، كتاب الزهد، باب الحب في الله، ح٢٣٩١.

(٢٩) كتاب الشعر، باب المتحابين في الله، ح١٤.

(٣٠) في نسخة (د) "ومالك في ومالك في "الموطأ""، وأظنه خطأ مطبعي بتكرار "ومالك" مرتين.

(٣١) في نسختي (ج) و (د)، إضافة "رضي الله تعالى عنهم".

(٣٢) في النسخ الثلاثة غير الأصل لا يوجد "رحمه الله تعالى".

(٣٣) في المخطوط (ب) إضافة " رحمه الله تعالى"، وفي نسختي (ج) و (د)، إضافة " رحمه الله تعالى آمين" بزيادة كلمة "آمين".

(٣٤) هو كعب بن عمرو بن عباد، الأنصاري أبو اليسر السلمي، وهو مشهور بكنيته، شهد العقبة ثم بدراً، وهو ابن عشرين سنة، ومات بالمدينة سنة ٥٥هـ. {ينظر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن (ت ٤٦٣هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١٣٢٢/٣، ترجمة رقم ٢٢٠٠}.

(٣٥) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الدارمي في سننه، كتاب البيوع، باب فيمن ينظر معسراً، ح٢٦٤٣، ١٣٣/٨. وابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب الديون، ح٥١٣٥، ١٢٠/٢١. والحاكم في مستدركه، كتاب البيوع، باب حديث إسماعيل ابن جعفر، ح٢١٨٥، ٣٢٨/٥، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، قلت: هذا خطأ! لأن مسلم أخرجه، وغيرهم.

(٣٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ح٣٧٨، ٣٠٧/١.

(٣٧) في مسنده، حديث أبي اليسر الأنصاري، ح١٤٩٧٣، ٩٩/٣١.

(٣٨) في سننه، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، ح٢٤١٩، ٨٠٨/٢.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

(٣٩) في صحيحه، كتاب الأحكام، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ح٣٠٠٦.

(٤٠) هو الحَارِثُ بن رِبْعِيّ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي. {ينظر: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، **سد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م، ج١ ص٤٧٨، رقم ٨٧٦}.

(٤١) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: عبد بن حميد في مسنده، ح١٩٥، ص٩٧. وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والأقضية، باب إنظار المعسر والرفق به، ح٢٢٦١٣. وابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب الديون، ح٥١٣٥. وغيرهم. علماً أن مسلم أخرجه في صحيحه في قصة حدثت مع أبي قتادة في طلب غريمٍ له ولكن دون لفظ الإظلال "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ "، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، ح١٥٦٣.

(٤٢) خلاصة الحكم على الحديث بإسناد الدارمي أنه حسن؛ لأن فيه أبو جعفر الخطمي وهو صدوق.

(٤٣) في سننه، كتاب البيوع، باب فيمن ينظر معسراً، ح٢٦٤٤.

(٤٤) من المعروف عند أهل الحديث أن الاسم الأصلي للكتاب "مسند الدارمي"، ولكن العلماء يفضلون إطلاق السنن عليه تماشياً مع منهجه حسب ما استقر عليه الاصطلاح.

(٤٥) في مسنده، حديث أبي قتادة الأنصاري، ح٢١٥١٦، و ٢٢٦٧٦، في قصة مع معسرٍ فسامحه. وإسناده صحيح.

(٤٦) في مسنده، حديث أبي قتادة الأنصاري، ح٢٢٦٢٣.

(٤٧) في نسختي (ج) و (د)، إضافة "وعنهم أجمعين".

(٤٨) الغارِم: الضَّامِنُ. {ينظر: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحَرْبي (ت ٢٨٥هـ)، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج٤، ص١٨٦}.

(٤٩) العُسْرةُ: قِلّة ذات اليد وكذلك الإعْسارُ. {ينظر: محمد بن مكرم بن منظور أبو الفضل، جمال الدين الإفريقي الأنصاري (ت ٧١١هـ)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ، (ط٣)، ج٤ ص٥٦٣}.

(٥٠) الكتابة: أن يُكاتَب الرَّجُلُ عَبْدَه على مال يؤدِّيه إليه مُنَجَّماً، فإذا أدّاه صار حُرّاً. وسُمِّيت كِتابة لِمَصْدر كَتَب، كأنه يَكْتُب على نَفْسِه لِمَوْلاه ثمَنه، ويَكْتب مَوْلاَه له عليه العِتْق. {ينظر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٤ ص٢٥٣}.

(٥١) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجهاد، باب ما قالوا في الغزو هل هو واجب؟ ح١٩٩٠٣، ٣٥١/٥. والبيهقي في سننه، ح٢١٤١٠، ٣٢٠/١٠، والطبراني في المعجم الكبير، ح٥٦٠٠. وغيرهم، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح٤٥٥٥.

(٥٢) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في أحاديثه لين، وقد أورده الألباني في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

السلسلة الضعيفة، ح٤٥٥٥.

(٥٣) في المخطوط (ب) إضافة " ابن حميد".

(٥٤) في **مسنده**، من حديث سهل بن حنيف، ح ٤٧١، المنتخب ص ١٧٢.

(٥٥) في **مسنده**، من حديث سهل بن حنيف، ح١٦٠٢٩، وقال الهيثمي: فيه عبيد الله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن، ٢٤١/٤.

(٥٦) في **المستدرك**، ح٢٨٦٠. وقال: صحيح الإسناد.

(٥٧) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجهاد، باب ما قالوا في الغزو: أواجب هو؟، ح١٩٩٠٢. والبيهقي في سننه، ح١٨٣٥٢. والضياء القدسي في الأحاديث المختارة، ح٢٤٤، ج١ ص٣٥٦.

(٥٨) فيه ضعف؛ لأن الوليد بن أبي الوليد يوجد اختلاف في رتبته بين علماء الجرح والتعديل، لين الحديث، أخرج له مسلم في صحيحه، وأصحاب السنن. {ينظر: أحمد بن حجر العسقلاني (توفي٨٥٢هـ/١٤٤٩م)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م، ج١ ص٥٨٤، رقم٧٤٦٤}.

(٥٩) الموصلي في **مسنده**، من حديث عمر بن الخطاب ﷺ، باب من رأس أظل غاز، رقم ٢٤٠.

(٦٠) في **مسنده**، من حديث عمر بن الخطاب ﷺ،، ح١٢٠.

(٦١) يحتمل أن يكون قصد السيوطي ح٢٧٥٨، مع ملاحظة أن هذه الرواية لم يذكر فيها أن للغازي أجر الظل.

(٦٢) في **صحيحه**، كتاب السير، باب فضل الجهاد، ح٤٦٢٨.

(٦٣) هو الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل بن الوليد مولى عثمان أو بن عمر، أبو عثمان، لين الحديث، أخرج له مسلم في صحيحه، **وأصحاب السنن**. (ينظر: ابن حجر، **التقريب**، ج١ ص٥٨٤، رقم٧٤٦٤).

(٦٤) في المخطوط (ب) اختلاف عن باقي النسخ، حيث "كتبه" بدل من "لينه".

(٦٥) هو أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري، وكتابه المشار إليه "تهذيب الآثار".

(٦٦) لم أقف على الحديث في كتاب ابن جرير الطبري "تهذيب الآثار" الموجود بين أيدينا اليوم.

(٦٧) في المخطوط (ب) "بالمسجد"، بالمفرد.

(٦٨) في المخطوط الأصل زيادة تتمثل في تكرار جملتي "رجل ذكر الله، ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة" وأظنها خطأ من الناسخ.

(٦٩) أخرج الحديث الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ج١ ص٩٨، ولم أقف على غيره.

(٧٠) في جميع النسخ الثلاثة غير الأصل يوجد بعد كلمة جزء زيادة كلمة "ببيى"، وقد ضبطت في النسخة (ج) بكسر الباء وسكون الياء وفتح الباء الثانية ثم ألف مقصورة. وبعدها زيادة أخرى "وتاريخ ابن عساكر". ويظهر أن المقصود هو "جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية"، وهي ترويه عن ابن أبي شريح عن شيوخه، وهو مطبوع بتحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، والناشر له دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. (ط١)، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م. وبيبي بنت عبدالصمد هي الشيخة المسندة المحدثة، وتوفيت سنة ٤٧٧هـ أو ٤٧٨هـ.

(٧١) بل ألفاظه قريبة في الخصال الست الأولى من الرواية المشهورة، وأما الخصلة السابعة فهي غريبة.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

(٧٢) "هشام بن حسان الحافظ الإمام أبو عبد الله الأزدي، الفردوسي، مولاهم، البصري، عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة، وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم وعبد الرزاق وخلق، قال بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث الحسن وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه أحدا في حديث بن سيرين وقيل كان له ألف حديث" { شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، **تذكرة الحفاظ**، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج١ ص١٦٣، رقم ١٥٨}. وقال ابن رجب: قال يعقوب بن شيبة: هو يعد في أصحاب ابن سيرين ومن العلماء به، وليس يعد من المتثبتين في غير ابن سيرين" {زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ). **شرح علل الترمذي**، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج١ ص٣٤٠}.

(٧٣) في المخطوط (ب) خطأ في كلمة "الترجمة"، فهي مكتوبة " الرجمة".

(٧٤) "عثمان بن الهيثم بن الجهم بن عيسى بن حسان بن أشج عبد القيس، المحدث الإمام أبو عمرو العبدي العصري البصري المؤذن، مؤذن جامع البصرة، حدث عن بن جريج وعوف الأعرابي وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة وطائفة، وعنه البخاري والذهلي وأبو مسلم الكجي والحارث بن محمد التميمي وأبو خليفة الجمحي وخلق كثير، قال أبو حاتم صدوق غير انه كان بأخرة يلقن، قلت مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى" { الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ج١ ص٣٧٥، رقم ٣٧١}.

(٧٥) في المخطوط (د) بدل من كلمة "الدارقطني" مكتوب "القرطبي"، وفي المخطوط (ب) كذلك إلا أنه معلق عليها في الحاشية بالتصحيح.

(٧٦) ابن حجر العسقلاني، **الأمالي المطلقة**، ج١ ص٩٨.

(٧٧) في النسختين (ج) و (د) زيادة "رحمه الله تعالى".

(٧٨) في المخطوط (ب) خطأ في كلمة "غرامة"، فهي مكتوبة "غرا".

(٧٩) في النسخ الثلاثة غير الأصل يوجد إضافة " ابن حجر"، وفي نسختي (ج) و (د) زيادة أخرى "رحمه الله تعالى".

(٨٠) في المخطوط (ب) "الوضو" دون همز. وفي نسختي (ج) و (د) "الرضى"، وقد صححها المحقق في الحاشية بقوله: والصواب "الوضوء".

(٨١) في المخطوط (ب) "الظلمة".

(٨٢) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، متهم بالوضع، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح٥٧٢

(٨٣) في نسخة (د) "ابراهي"، وهو خطأ مطبعي.

(٨٤) هو عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني، روى عن إبراهيم بن مهاجر ومالك، وروى عنه أبو قلابة الرقاشي، والكديمي، وهو متهم بالكذب. {شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ج١ ص٥٣٧، رقم ٢٦٢٠}.

(٨٥) ينبغي التنبيه أنه لم يخرج له ابن ماجه، والذي أخرج له أبو داود، ح٤٨٤٦، والترمذي ح٢٤٩٤. {أحمد بن حجر العسقلاني

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

(توفي٨٥٢هـ/١٤٤٩م)، **تهذيب التهذيب**، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ج٥ ص١٢٠}.

(٨٦) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١٠٩، إلا أن فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو متهم بالوضع كما تقدم، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً.

(٨٧) في كتاب إطعام الجائع، باب من أطعم الجائع أظله الله في ظل عرشه، ح١٦٤.

(٨٨) لعل الإمام ابن حجر أراد بـ(غريب) ضعيف.

(٨٩) الأخرق: هو الجاهل بما يَجِبُ أن يَعْمَله، ولم يكن في يديه صَنْعة يكتَسِب بها. (ابن الأثير، **النهاية**، ج٢ ص٦٨).

(٩٠) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة، ج١ ص١٠٨، بإسناده إلا أن فيه عبد الله بن سعيد المقبري، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً.

(٩١) في باب من اسمه محمود، ح٧٩٢٠.

(٩٢) عبد الله بن سعيد المقبري المدني، عن أبيه وجده أبي سعيد وعنه أخوه سعد وابن فضيل، قال الذهبي: واهٍ. (الذهبي، **الكاشف**، ج١ ص٥٥٨، رقم ٢٧٥٢).

(٩٣) في نسختي (ج) و (د) "رواه" بدلاً من "أبهمه".

(٩٤) هذا النص منقول من كتاب ابن حجر الأمالي المطلقة، ج١ ص١٠٨.

(٩٥) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١٠٩، إلا أن فيه يحيى بن شبيب لا يحتج به لروايته للموضوعات، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع.

(٩٦) ينبغي ملاحظة أن ما هو موجود في كتاب الديلمي الذي بين أيدينا لا يوجد فيه أحاديث تذكر الظل، والحديث لها لفظان، الأول منهما "التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة". والآخر "التاجر الصدوق لا يحجب من أبواب الجنة". (الفردوس بمأثور الخطاب، ج٢ ص٧٨–٧٩، رقم ٢٤٤٦ و ٢٤٤٤).

(٩٧) يحيى بن شبيب اليمامي، قال ابن حبان: حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال. (الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، رقم ٣٧٢٦). {عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، **الضعفاء والمتروكين**، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ، ج٣ ص١٩٧}.

(٩٨) في نسخة (د) "خلفه" وأظنها خطأ مطبعي.

(٩٩) حظيرة قدسي أي: جنتي، وأصل الحظيرة موضع يحاط عليه لتأوي إليه الإبل والغنم يقيها نحو برد وريح. { زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي (ت ١٠٣١هـ)، **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ، ج٧ ص٣٢٣}.

(١٠٠) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ)، **الأربعين في التصوف**، باب استعمال الخلق ولو مع الكفار، حيدر آباد، الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، ج١ ص٥٥. وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق**، ح١٥٠٨، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥ م، ج٢ ص١٧٢. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف، لوجود راويين ضعيفين هما: مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، وأبي أمية

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

واسمه إسماعيل. وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة، ح٣٣٤١.

(١٠١) في المعجم الأوسط، ج٦ ص٣١١٥.

(١٠٢) تحت عنوان: أسامي شتى لمن ابتدأ أساميهم ميم، ج٦ ص٤٤.

(١٠٣) مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، قال الرازي: ضعيف الحديث. (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص٣١، رقم ٢٨٣٠).

(١٠٤) قال الحافظ ابن حجر: اسم أبي أمية إسماعيل، وهو ضعيف. (الأمالي المطلقة، ج١ ص١١١).

(١٠٥) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، **الترغيب والترهيب**، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، القاهرة، دار الحديث، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م، ج ١ ص١١٨.

(١٠٦) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١١١، إلا أن فيه الخليل بن مرة وفيه كلام، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف.

(١٠٧) باب الهاء، ح١١٣٤٨ ج٢٠ ص١٣٠، قال الهيثمي: فيه الخليل بن مرة وفيه كلام، ج٣ ص٢١.

(١٠٨) باب فضل التكفل بأمر الأرامل، ح١٠١، ج١ ص١٢٤.

(١٠٩) قال الهيثمي: فيه الخليل بن مرة وفيه كلام، ٣ج ص٢١.

(١١٠) لم أقف على الحديث في الكتاب المطبوع بين أيدينا، وهو بعنوان: الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك.

(١١١) في النسختين (ج) و (د) نقص كلمتي "في الترغيب".

(١١٢) ما بين القوسين إضافة من الباحث، لا توجد في أي نسخة من نسخ المخطوط.

(١١٣) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص٢٠٥، وقال فيه: "هذا حديث غريب فيه ضعف وانقطاع، أما الانقطاع فبين بكر وابن مسعود وأما الضعف ففي جعفر وأبيه جسر وهو بفتح الجيم وسكون المهملة بعدها راء"، وهو جسر ابن فرقد. وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف.

(١١٤) في الفردوس، باب القاف، ح٤٥٢٦ ٣ج ص١٩٠.

(١١٥) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١١٣، وقال فيه: هذا حديث غريب، أخرجه أحمد بن منيع عن حسن بن موسى على الموافقة، ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة، وحاله معروف. والديلمي في الفردوس، ح٢٣٣٤، ج٢ ص٥٩. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف، لوجود راوٍ ضعيف هو ابن لهيعة. وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع، ح١١١٤، ج٤ ص١٣٦.

(١١٦) في مسنده، من حديث عائشة –رضي الله عنها–، ح٢٣٢٤٣، ج٤٩ ص٣٩٩.

(١١٧) في شعب الإيمان، الباب الحادي والعشرون، ح١١١٣٩، ج٧ ص٥٠٤.

(١١٨) ذكره البصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة كأحد زوائد مسند أحمد بن منيع، ج٥ ص١٣٩. طبعة دار الوطن، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ومسند ابن منيع فُقِد بعد القرن العاشر.

(١١٩) في الحلية، ج١ ص١٦، وج٢ ص١٨٧، وقال: غريب، تفرد به ابن لهيعة.

(١٢٠) هو عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي، ويكنى أبا عبد الرحمن، وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخر. {محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبير**، تحقيق:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م، ج٧ ص٥١٦}.

(١٢١) في النسختين (ج) و (د) زيادة حرف "واو" قبل "لعل".

(١٢٢) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١١٤. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً، فقد قال الذهبي: منكر، ويعقوب واه، ويحيى لم يدرك أبا مسلم فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول.

(١٢٣) كتاب الجنائز، باب زر القبور فإنها تذكر بها الآخرة، ح١٣٩٥. وقال: رواته عن آخرهم ثقات.

(١٢٤) في الباب الرابع والستون من شعب الإيمان، فصل في زيارة القبور، ح٩٢٩١، وقال: يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدنى المجهول، وهذا متن منكر.

(١٢٥) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا.

(١٢٦) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ١ج ص١١٥. وحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني (ت ٤٢٧هـ)، **تاريخ جرجان**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ج١ ص٦٩. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه راوٍ مجهول.

(١٢٧) سليمان بن رجاء، عن عبد العزيز بن مسلم، وعنه محمد بن عمران بن أبي ليلى، مجهول. وقال أبو زرعة: لا يعرف، {أحمد ابن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (توفي٨٥٢هـ/١٤٤٩م)، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعرف النظامية بالهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، (ط٣)، ج٣ ص٩١ رقم٣٠٨ }.

(١٢٨) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١١٦. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن طرقه كلها واهية كما أشار ابن حجر في تعقيبه على هذا الحديث.

(١٢٩) لم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً.

(١٣٠) لم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً.

(١٣١) في الباب الثاني والعشرين من شعب الإيمان، فصل التحريض على الصدقة التطوع، ح١٧٤٧.

(١٣٢) في الجزء الخامس، حديث أيفع بن عبد الكلاعي، ج٢ ص٣٢١.

(١٣٣) في النسختين (ج) و (د) زيادة كلمتي "ﷺ".

(١٣٤) في النسخة (د) خطأ "تصبر"، وأظنه خطأ مطبعي شنيع؛ لأنه يغير المعنى.

(١٣٥) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج١ ص١١٦. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن طرقه كلها واهية كما أشار ابن حجر في تعقيبه على هذا الحديث أيضاً.

(١٣٦) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا.

(١٣٧) لم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً.

(١٣٨) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.

(١٣٩) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه الهيثم بن جماز وهو متروك الحديث، وقد أورده الألباني في ضعيف الجامع ح٢٥٨٠.

(١٤٠) في المخطوط (ب) "الطيالسي" وأظنها خطأ في النسخ، والطبسي نسبة إلى طبس، وهي بلدة في برية إذا خرجت منها إلى أي

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

صوب منها سلكت وقصدت لا بد من ركوب البرية، وهي بين نيسابور وأصبهان وكرمان، فتحت في زمن عمر ولم يفتح في زمانه من خراسان سواها {عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢ م، ج٤ ص٤٨).

(١٤١) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الترغيب والترهيب لقوام السنّة للأصبهاني، وأما الطبسي فلم أقف على كتاب له في الترغيب.

(١٤٢) في مسند ابن عمر، ح٢٥٢٦، ج٢ ص٩٩.

(١٤٣) لم أقف على ترجمة له، ولا ذكر له إلا في هذا الموضع من بزوغ الهلال. ولعله الهيثم بن جماز، قال أحمد: منكر الحديث ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال يحيى ليس بشيء، وقال مرة ضعيف. (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٣ج ص١٧٨، رقم٣٦١٨).

(١٤٤) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه بشر بن نمير، متهم بالكذب. وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، ٢٤٤٤، ج٥ ص٤٤٣.

(١٤٥) في الفردوس، فصل ذكر الأدعية التي دعا بها النبي ﷺ في أوقات شتى، ح٢٥٢٩.

(١٤٦) من حديث صدي بن العجلان أبو أمامة الباهلي، ح٧٩٣٥.

(١٤٧) بشر بن نمير القشيري، بصري، قال يحيى بن سعيد: كان ركنا من أركان الكذب، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث. (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج١ ص١٤، رقم ٥٣٩).

(١٤٨) في النسخة (د) "سقماً".

(١٤٩) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه علة، حيث مكحول التابعي لم يسمع الحديث من أبي هريرة فيكون الحديث مرسلاً، وإسحاق بن سعيد وهو راوٍ مختلف فيه.

(١٥٠) في الفردوس، فصل في التحذير والوعيد، ح١٦٥٤.

(١٥١) هو إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، الكوفي، عن أبيه وعكرمة بن خالد وعنه ابن عيينة ووكيع وأبو نعيم وثقه النسائي. {صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت ٩٢٣هـ)، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، وبيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، ١٤١٦هـ، ص٢٨، رقم ٥٦٠. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة. (ج١ ص١٠١ رقم ٣٥٦). وقال الإمام أبو حاتم: هذا حديث منكر بهذا الإسناد. وعبد الرحمن ابن محمد بن إدريس بن المنذر، الرازي بن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، **العلل لابن أبي حاتم**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، رقم ٢٥٧٠}.

(١٥٢) هنا آخر ما وجدت من لوحات في المخطوط (ب)، ومن هنا ستكون المقارنة بين ثلاث نسخ بدلاً من أربعة.

(١٥٣) شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ج١، ص٧١، رقم ٥٦٠.

(١٥٤) أخرج الحديث السيوطي في الجامع الصغير، ح٣١١، ١ج ص٢٢.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

(١٥٥) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه أربع علل أوردها الألباني في السلسلة الضعيفة، عند التعليق على الحديث رقم ٢١٦٢، ٥ج ص١٨١. وقال المناوي: ضعيف؛ لأن فيه صالح بن أبي الأسود له مناكير، وجعفر بن الصادق، وقال في الكشاف عن القطان: فى النفس منه شيء.

(١٥٦) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.

(١٥٧) الصغرى، ح٣٢، ج١ ص٣١، ولم أقف على أحد رواه بسند إلا ابن شاذان والسيوطي، وهما يلتقيان في طريق واحد.

(١٥٨) في النسخة (د) " غني" وأظنه خطأ مطبعي.

(١٥٩) خلاصة الحكم على الحديث أنه كما قال فيه السيوطي: إسناده جيد؛ لأنه لم يتبين فيه علة، وقد أورده المناوي في فيض القدير تحت عنوان تنبيه، ولم يعلق عليه (ج٤ ص١١٩).

(١٦٠) خلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع؛ لأن فيه عنبسة بن عبد الرحمن قد رمي بالوضع، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، ج١١ ص٨٣٤.

(١٦١) في كتاب الترغيب لقوام السنّة، باب الترغيب في غض البصر عما لا يحل، ح٢٢٥٦.

(١٦٢) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة، القرشي، بصري يروي عن الحسن، قال يحيى: ليس بشيء وقال النسائي: متروك، وقال البخاري والعقيلي: تركوه، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به. (ابن الجوزي **الضعفاء والمتروكين**، ج١ ص٢٣٥، رقم ٢٦١٧.

(١٦٣) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، وقال عنه حديث غريب، ج١ ص٢٠٣، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن بعض رواته مختلف فيهم، وهو موقوف.

(١٦٤) في شعب الإيمان، الفصل الثامن عشر، باب في نشر العلم ولا يمنعه أهله، فصل قال وينبغي لطالب العلم أن يكون له تعلمه وللعالم أن يكون له تعليمه، ح٢١٢٥.

(١٦٥) في ذكر من اسمه موسى، ح ٥٥١٣، ٤ج ص٣٩٢.

(١٦٦) وقال مثل هذا الكلام الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة، ج١ ص٢٠٣.

(١٦٧) أي: يراعي أوقات الصلاة عن طريق تتبع الشمس.

(١٦٨) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه رواة مجاهيل كما قال المناوي (ج٣ ص٣٣٧)، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح ٣٤٥٤.

(١٦٩) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: مختصر تاريخ نيسابور.

(١٧٠) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.

(١٧١) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: المستدرك على الصحيحين للحاكم، مع ملاحظة أنه ورد "التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ " ولا يوجد فيه ذكر الظل.

(١٧٢) الحديث لم أقف عليه إلا في تمهيد الفرش بغير إسناد، لذا يتعذر الحكم عليه.

(١٧٣) لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.

(١٧٤) في النسخة (د) "الطبيسي"، وأظنه خطأ مطبعي، والطبسي سبق التعريف بها بأنها نسبة إلى طبس، وهي بلدة بين نيسابور

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

وأصبهان وكرمان. (السمعاني، **الأنساب**، ج٤ ص٤٨).

(١٧٥) خلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع؛ لأن فيه ركن بن عبد الله، فهو متروك، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، ح١٣٧٤.

(١٧٦) في تاريخ أصبهان، فصل من اسمه علي، ج١ ص٤٣٩.

(١٧٧) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن مسلم لا يحتج به، وفيه علل أخرى.

(١٧٨) في المخطوط الأصل (أ) "الكبر"، وعلى جانب الصفحة اليسر التكملة "اني"، فتصير "الطبراني".

(١٧٩) في المجلد الثالث عشر، ح١٤٠٩٦، ج١٣ ص٣٠٧.

(١٨٠) بل قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه الطبراني في الكبير من حديث إبراهيم بن عبيد عن ابن عمر، فإن كان إبراهيم هو ابن عبيد ابن رفاعة فهو من رجال الصحيح، الظاهر أنه هو، ولم أجد من اسمه إبراهيم بن عبيد في التابعين وهو ضعيف، وبقية رجاله موثقون. {نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، بيروت، دار الفكر ١٤١٢هـ. ج٣، ص٩٤، ح٣٩٩٦}. قلت: ولكن من روي عنه هو عبد الله بن مسلم، قال فيه أبو حاتم: لا يحتج به. (الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤ ص٢٠٠ رقم ٤٦١٠). وقال العراقي: إبراهيم بن عبيد أخرج له مسلم، لكن قال عبد المؤمن الدمياطي الحافظ: لا نعرف له سماعا عن ابن عمر، قلت: ولا يحتاج على طريقة مسلم إلى ثبوت معرفة السماع، لكن الذهبي في الميزان قال: إن إبراهيم هذا لا يعرف فاقتضى أنه الذي عنده غير الذي أخرج له مسلم. {زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي (ت ٨٠٦هـ)، **طرح التثريب في شرح التقريب**، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م، ج٣ ص٢٢٧}. وقد أشار إلى ضعفه الزرقاني في شرح الموطأ، {محمد بن عبد الباقي ابن يوسف الزرقاني (ت ١١٢٢هـ)، **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ، ج٤، ص٤٤١}.

(١٨١) أخرج الحديث أبو نعيم بإسناده بلفظ: قال موسى عليه السلام: يا رب أي عبادك أحب اليك؟ قال: الذين يعودون المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون الهلكى" دون ذكر الظل. {أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ)، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ، (ط٤)، (حلية الأولياء، ج٤ ص٤٥}. وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد، ح٣٩١.

(١٨٢) لم أقف على كتاب لابن أبي الدنيا أو غيره بعنوان: "العزاء"، ولكن وجدت كتاب بعنوان "التعازي" لأبي الحس المدائني ولم أقف على الحديث فيه أيضاً، ومع أنه توجد إشارة إلى أن الإمامين المزي والذهبي ذكرا كتاباً لابن أبي الدنيا بعنوان: "التعازي"، إلا أنني لم أجده.

(١٨٣) سبق تخريجه في الحديث الماضي.

(١٨٤) لم أقف على كتاب لابن أبي الدنيا أو غيره بعنوان: "العزاء"، ولكن وجدت كتاب بعنوان "التعازي" لأبي الحس المدائني ولم أقف على الحديث فيه أيضاً، ومع أنه توجد إشارة إلى أن الإمامين المزي والذهبي ذكرا كتاباً لابن أبي الدنيا بعنوان: "التعازي"، إلا أنني لم أجده.

(١٨٥) في المخطوط الأصل (أ) "الصا"، وعلى جانب الصفحة اليسر التكملة "يمون"، فتصير "الصايمون"، وفي النسختين (ج) و (د) "الصائمون" بالهمز.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

(١٨٦) أخرج الحديث الجرجاني في تاريخ جرجان، فيمن اسمه في حرف النون، ج١ ص٤٧٨.

(١٨٧) في كتاب الأهوال، ح١٤٧، ص٥٣٩، وهو مطبوع ضمن الجزء الأول من موسوعة ابن أبي الدنيا بلفظ: "تركد الشمس على رؤوسهم على أذرع... أنتن من الجيف، والصائمون في حياتهم في ظل العرش"، وأخرجه أيضاً في كتاب الجوع بلفظ: "الصائمون تنفخ من أفواههم يوم القيامة ريح المسك، وتوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرش، فيأكلون منها والناس في شدة. {عبد الله بن محمد ابن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، **الجوع**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ح١٤٠، ج١ ص٢٢٢}.

(١٨٨) في النسخة (د) "خصلات".

(١٨٩) أخرج الحديث الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ١ج ص٢٠٢، ولم أقف على غيره، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً لوجود سليمان بن أحمد الملطي وهو متهم بالكذب.

(١٩٠) لم أقف على الكتاب فيما هو مطبوع بين أيدينا.

(١٩١) هو الحافظ أبو سعد علي بن موسى النيسابوري، المشهور بالسكرى، الذي انتخب لأبي سعيد الكنجرودي الأجزاء الخمسة. {شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، **تذكرة الحفاظ**، تحقيق: زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٣ ص١١٦١، رقم ١٠٢١}.

(١٩٢) هو سلم بن ميمون الخواص، من أهل طبرية. وبها مات. {عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، **صفة الصفوة**، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، (ط٢) ج١ ص٤٨٣}.

(١٩٣) هو سليمان بن أحمد الملطي، ثم المصري، روى عنه ابن الثلاج، لا يوثق به، وكذبه الدارقطني. (الذهبي، المغني في الضعفاء، ج١ ص٢٧٧، رقم ٢٥٥٦}.

(١٩٤) قال مثل هذا الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ج١ ص٢٠٢.

(١٩٥) في النسختين (ج) و (د) ناقص كلمة "سبع".

(١٩٦) في النسختين (ج) و (د) "السماوات" بأل التعريف.

(١٩٧) في النسختين (ج) و (د) "وإن" بالواو وليس الفاء.

(١٩٨) في النسختين (ج) و (د) "في".

(١٩٩) في النسختين (ج) و (د) زيادة "ألف"، وهذا خطأ في النسخ؛ لأن أصل الكتاب "تمهيد الفرش" لا توجد هذه الزيادة فيه. (السيوطي، تمهيد الفرش، تحقيق/ مشهور حسن سلمان، ص١٠٨).

(٢٠٠) في المخطوط الأصل (أ) "حجا"، وعلى جانب الصفحة اليسر التكملة "باً"، فتصير "حجاباُ".

(٢٠١) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ج١ ص٢٠٤، والإمام أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ)، في كتابه **العرش وما روي فيه**، تحقيق: محمد بن خليفة ابن علي التميمي، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ح٥٧، ج١ ص٣٤١، وغيرهم، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لوجود إبراهيم بن إسحاق الصيني وهو متروك.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

(٢٠٢) قال ابن حجر: ذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره بن حبان في الثقات، وقال: يروي عن مالك والفضيل بن عياض وعنه الحضرمي ربما خالف، وذكره الخطيب في الرواة عن مالك، وقال السمعاني في الأنساب: الصيني منسوب الى "صينية" مدينة بين واسط والصليق بالعراق، ووجدت له خبرا منكرا جداً في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام. (ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١ ص٣٠، رقم ٥١).

(٢٠٣) ولكن توثيقه مختوم بقوله: ربما خالف.

(٢٠٤) أخرج الحديث الإمام ابن كثير في البداية والنهاية، ج٩ ص٢٨٧، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف بسبب فقد الإسناد المتصل من وهب بن منبه وكعب الأحبار إلى سيدنا موسى ﷺ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

(٢٠٥) من حديث وهب بن منبه، ٤٥/٤، ومن حديث كعب الأحبار، ٦ج ص٣٩.

(٢٠٦) في النسختين (ج) و (د) زيادة جملة "ومرسل أبي المخارق".

(٢٠٧) في النسختين (ج) و (د) "لجلالي" باللام وليس بالباء.

(٢٠٨) في المخطوط الأصل (أ) "النمر الحرب"، وفي النسختين (ج) و (د) "إذا حَرِب" بزيادة "إذا" ورفع ال التعريف، بمعنى اشتد غضبه، وهذا أليق للسياق والمعني لذا تم تثبيته رغم اختلافه عن الأصل، علماً بأنه في "تمهيد الفرش" "إذا حرب"، ص١١٣.

(٢٠٩) أخرج الحديث الإمام ابن قدامة في كتاب المتحابين في الله، ح١٥٦، ج١ ص١٠٢.، والإمام أبو القاسم علي بن الحسن، في **تاريخ مدينة دمشق**، ج٦١/ ص١٤٠، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف بسبب فقد الإسناد المتصل من زيد بن أسلم إلى سيدنا موسى ﷺ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

(٢١٠) تحت عنوان وصف موسى ﷺ لأوليائه، ح٣٧، ج١ ص٢٠.

(٢١١) في الباب الحادي والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في الصلوات، فضل الصلوات الخمس في جماعة وما في ترك الجماعة بغير عذر من كراهة، ح٢٨٦٧، ٧ج ص٧١.

(٢١٢) لم أقف على أحدٍ أخرج الحديث غير أبي نعيم في الحلية، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ بسبب فقد الإسناد المتصل من كعب الأحبار إلى سيدنا موسى ﷺ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

(٢١٣) في الجزء السادس، ج٦ ص٣٦.

(٢١٤) أخرج الحديث غير الذي ذكره السيوطي كل من: الإمام ابن فضيل في **الدعاء**، ج١ ص٢٨١. والإمام أبو القاسم علي بن الحسن، في تاريخ مدينة دمشق، ٦١ج ص١٣٣، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ بسبب فقد الإسناد المتصل من ابن مسعود إلى سيدنا موسى ﷺ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

(٢١٥) في حرف الميم، تحت عنوان موسى بن عمران، ١٣٠/٦١.

(٢١٦) في النسختين (ج) و (د) "حصل" بدون ياء.

(٢١٧) في المخطوط الأصل (أ) نقص في البيت " وَالغَضوبَ لأَجلِهِ"، وعلى جانب الصفحة اليسر كتب هذه التكملة.

(٢١٨) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الدارمي في سننه، كتاب الجهاد، باب صفة القتلى، ح٢٤٦٦. وابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب فضل الشهادة، ح٤٧٤٩. والبيهقي في شعب الإيمان، الباب الرابع عشر من شعب

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

الإيمان وهو حب النبي ﷺ، فصل في براءة نبينا ﷺ في النبوة، ح١٥١٣. والطيالسي في مسند عتبة بن عبد السلمي، تحت عنوان القتلى ثلاثة، ح١٣٥١. وغيرهم.

(٢١٩) في مسنده، من حديث عتبة بن عبد السلمي، ح١٦٩٩٨، ٣٦ج ص٥٥، وفيه زيادة بيان الثلاثة بلفظ: "... وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، مُحِيَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءُ الْخَطَايَا/ وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَل، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي النَّارِ، السَّيْفُ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ".

(٢٢٠) في المعجم الكبير، باب العين، من حديث عتبة بن عبد السلمي،ح١٣٩٩٨، ج١٧ ص١٢٥.

(٢٢١) في النسخة (د) "يعلموا" دون نون.

(٢٢٢) ذكر الحديث في الأحاديث الموضوعة كل من: الإمام ابن الجوزي في موضوعاته الكبرى، ١ج ص٢٢١. والشوكاني في **الفوائد المجموعة**، ح١٥ و١٧، ج١ ص٢٩٣. وليس فيه ذكر الظل، وغيرهم. وخلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع؛ فقد قال الذهبي: فيه أصرم بن حوشب عن نهشل بن سعيد، متهمان، ومحمد بن الفرخان افتراه وألصقه بابن عرفة بسند الصحيحين، وزاد فيه وأظلهم تحت عرشك. (ابن الجوزي، **تلخيص كتاب الموضوعات**، ح١١٦، ص ٢٣).

(٢٢٣) في باب الفاء، تحت عنوان: ذكر الأسماء المفردة؛ ح٦٨٦١، ج١٢ ص٣٩٩.

(٢٢٤) هو محمد بن الفرخان الدوري، البغدادي، ضعيف. (ابن حجر: **تقريب التهذيب**، ص ٥٠٢، رقم ٦٢٢٢).

(٢٢٥) في المخطوط الأصل (أ) تكرار جملة عن ابن عمر "رضي الله تعالى عنهما"، تم حذفه.

(٢٢٦) في النسخة (د) خطأ "بعد" وأظن أن هذا خطأ مطبعي.

(٢٢٧) أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده، ح٤٧٩٩، ج٢ ص٢٦. وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف، وقد أورده الألباني في **ضعيف الترمذي**،ح٥٣.

(٢٢٨) في كتاب البر والصلة، باب فضل المملوك الصالح، ح١٩٨٦، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري عن أبي اليقظان إلا من حديث وكيع، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس ويقال ابن عمير وهو أشهر.

(٢٢٩) في النسختين (ج) و (د) "وإن".

(٢٣٠) أخرج الحديث الإمام تمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤هـ)، في **الفوائد**، تحقيق: حمدي السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ، ج٢ ص٢١٩، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه محمد بن هارون متهم بالكذب، وقد أورده الألباني في **السلسلة الضعيفة**، ح٣١٩٦، ج٦ ص٢٢٤.

(٢٣١) **في المعجم الكبير**، عن أبي أمامة، ج٨، ص١١٢، بلفظ: "إن لله عبادا يجلسهم الله يوم القيامة على منابر من نور ويغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق" وليس فيه ذكر للظل.

(٢٣٢) في **الحلية**، عن عبدة، ج٣، ص٨، بلفظ: "إن لله عباداً خصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرها فيهم ما بذلوها، فإن منعوها حولها عنهم وجعلها في غيرهم" وليس فيه ذكر للظل.

(٢٣٣) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه راوٍ غير معروف، قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 18 [2022], Iss. 2, Art. 6

حمزة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. (الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ح٩٣٠١، ج٥ ص٤٦٣). وقد أورده الألباني في **صحيح وضعيف الجامع الصغير**، ح٤٧٧٨، ج١١، ص٢٢٥.

(٢٣٤) كشف الأستار عن زوائد البزار، باب فضل المهاجرين، ح١٧٥٣، ج٢ ص٣٠٦.

(٢٣٥) في النسخة (د) سقط الشطر الثاني من البيت الأول "وعبد تقي والشهيد بقتله".

(٢٣٦) في النسخة (د) سقط الشطر الثاني من البيت الثاني "فتمت بها السبعون من فيض فضله".

(٢٣٧) هذه الفقرة كلها لا توجد في النسختين (ج) و (د)، وفي (ج) يوجد بدلاً منها "تمت بفضل الله ومنّه"، وفي (د) "والله أعلم".

(٢٣٨) ينبغي الإشارة هنا إلى أن المخطوط الأصل (أ) ينتهي في بداية اللوحة الثامنة بعد أربعة أسطر ونصف، ويلتحق في نفس السطر "مسألة: وسئل الحافظ العلاّمة جلال الدين السيوطي عن قوله تعالى في سورة الأعراف: إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام"، والإجابة عنها، وقد استوعبت باقي اللوحات التسع، لذا لم أدخل هذه المسألة في تحقيق هذا المخطوط ودراسته.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol18/iss2/6

???? ?????? ?? ?????? ??????? ?????? ??????? "????? ??????" Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigat

ملحق البحث
صور للمخطوطة التي تم تحقيقها

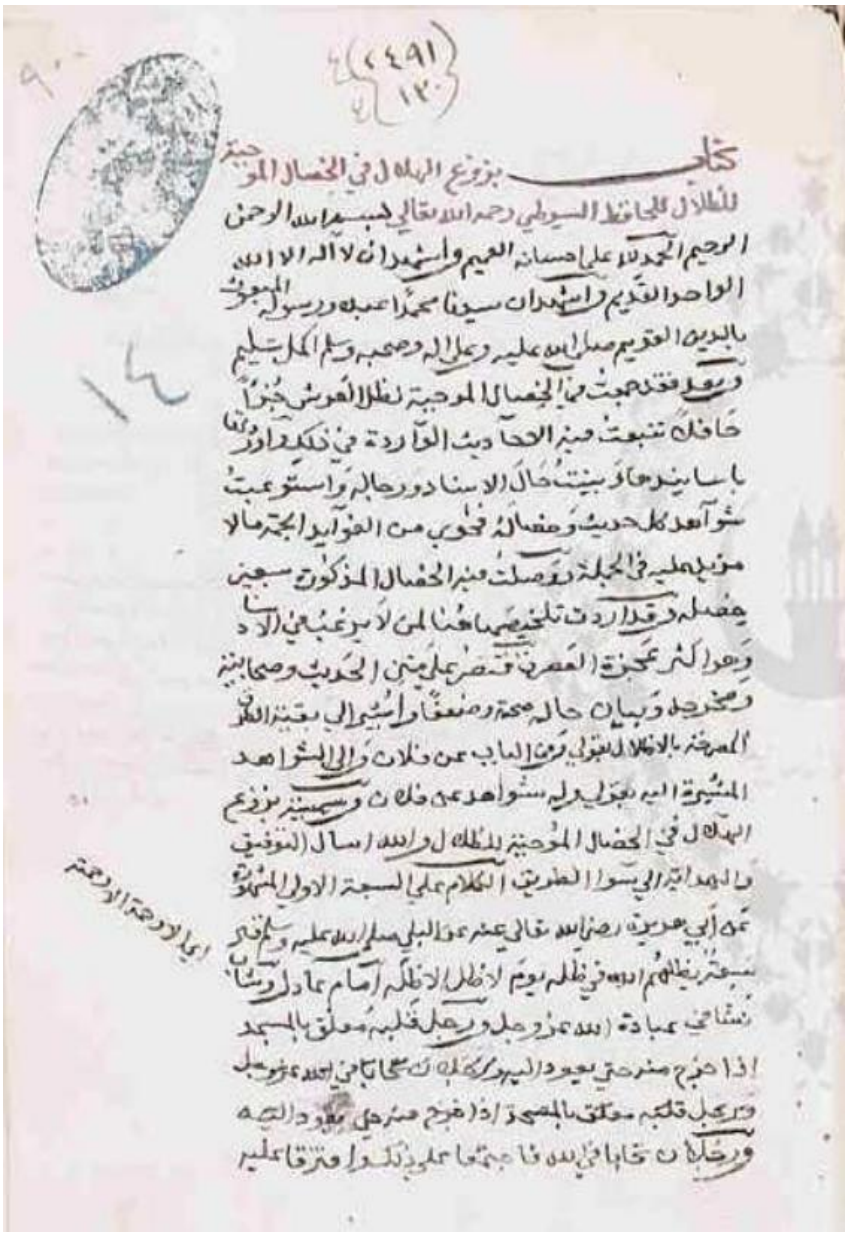

الصفحة الأولى من المخوط الأصل (أ)

Published by Arab Journals Platform, 2022

الصفة الثامنة من المخوط الأصل (أ) التي في بدايتها نهاية المخطوطة.

تم بحمد الله.